ظاهرة التسرب الدراسى لتلاميذ الحلقة الاولى
من التعليم الاساسى
دراسة تحليلية للعوامل والاسباب

دكتور/ أحمد الرفاعى بهجت العزيزى

أولا : الإطار العام للدراسة

١/١ خلفية الدراسة ومشكلتها :

أضحى التعليم اليوم ضرورة تفرضها مقتضيات التنمية الشاملة في كافة الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ذلك بالإضافة إلى كونه ضرورة فرضتها - ومازالت تفرضها - مجموعة من الاعتبارات الإنسانية والديمقراطية . وفى هذا السياق أشارت إحدى الدراسات إلى مجموعة من الحقائق ، من بين أهمها : أنه كلما ارتفع مستوى تعليم المواطنين وزاد التحاقهم بمؤسسات التعليم قل نسبة من هم تحت خط الفقر ، وان التعليم - بوجه عام - يسهم بصورة إيجابية ذات مغزى في تقليل مظاهر عدم المساواة في دخول الأفراد (١).

وعليه فقد بذلت - ومازالت - كافة الدول وخاصة النامية منها - بما فيها مصر - جهودا فائقة في سبيل نشر التعليم والتوسع فيه . وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي (الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي) باعتبارها تمثل القاعدة الأساسية للسلم التعليمي ، وأنها السبيل إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، ذلك بالإضافة إلى كونها المرحلة التي تزود الطفل بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من ممارسة أدواره المتوقعة في المجتمع.

وقد نتج عن هذه الجهود - كما أشارت إحدى الدراسات - إن الدول ذات الدخل المتوسط قد نجحت في استيعاب معظم الأطفال الذين تقع أعمارهم من ٦ - ١٢ سنة في المدارس الابتدائية ، وان أفقر دول العالم قد زادت فيها نسبة المقيدين في التعليم الابتدائي من ٤٠ - ٦٠٪ خلال السنوات العشر الأخيرة (٢) .

وفي مصر فقد تحقق تقدما ملحوظا في زيادة أعداد الملتحقين بمدارسها الابتدائية إذ بلغ عددهم نحو ١,٣٢٣,٣٥٠ تلميذا فى عام ١٩٩١/٩٠ مقابل ٩٤٨،٩٠٠ تلميذا فى عام ١٩٨٢/٨١ بزيادة قدرها ٣٧٤،٤٥٠ تلميذا (٣) ، عليه فقد ارتفعت النسبة الإجمالية للتسجيل - معدل التسجيل الإجمالي - إلى ٩٧,٢ ٪ عام ١٩٩١/٩٠ (٤) بعد إن كانت ٧٨٪ عام ١٩٨١/٨٠(٥).

وتجدر الإشارة إلى انه وبالرغم من الجهود الفائقة التي تبذل في سبيل نشر وتدعيم التعليم في مصر ، فإنها لم تستطع حتى الآن تحقيق الإلزام الكامل لكل الأطفال . فلا تزال نسب الاستيعاب بالصف الأول الابتدائي عام ١٩٨٨/٨٧ في حدود ٩٥٪ (٦) . وقد يرجع ذلك إلى وجود العديد من العقبات والمشكلات التي تعوق هذه المرحلة في سعيها لتحقيق الإلزام الكامل ، والتي لعل من بين أهمها مشكلة التلاميذ متعددي مرات الرسوب والمتسربين ، تلك المشكلة التي أصبحت تمثل خطورة كبيرة وذلك لكونها تمثل رافدا أساسيا من روافد نهر الأمية - والتي بلغت نسبتها في مصر ٥١,٦ ٪ في عام ١٩٩٠ (٧) ، وعائقا لجهود التنمية في شتى المجالات في مجتمعنا المصري .

وفي هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات - التي أجريت للتعرف على حجم التسرب من مدارس التعليم الأساسي وخاصة عند الأطفال الذين قيدوا في الصف الأول من التعليم الأساسي في عام ١٩٨٠/٧٩ - إلى إن نسبة الذين انقطعوا عن الدارسة قبل إكمال سنوات الدارسة الست ، بلغت ١٩,٤ ٪ من بين الذكور ، ٢٠,٧ ٪ من بين الإناث وأن النسبة الإجمالية من الجنسين بلغت ٢٠٪ ممن التحقوا بالصف الأول (٨).

وقد أكدت استراتيجية تطوير التعليم في مصر (١٩٨٧) على ذلك حيث أشارت إلى إن نسبة لا يستهان بها من الأطفال مازالوا خارج التعليم الابتدائي ، كذلك فإن نسبة لا يستهان بها من الأطفال ما تكاد تلتحق بالمدرسة حتى ترسب أو تتسرب .... وأن نسبة التسرب تعادل ٢٥,١ ٪ من إجمالي الأطفال في سن الإلزام بالبلاد (٩) . وقد أشارت دراسة أخرى إلى إن معدل التسرب خلال السنوات الست الأولى من التعليم الأساسي في الفترة من عام ٧٨ - ١٩٨٥ بلغت ٣٠٪ وقد زاد هذا المعدل في الفترة من ٨٥ - ١٩٨٧ فأصبح ٣٦٪ (١٠).

---

* يود الاشاره إلى ان مصطلح الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مشار إليه فى متن الدراسة بالمرحلة الابتدائية وهى التى يلتحق بها التلاميذ من ٦ سنوات - ١١ سنة .

وقد أشار مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية في دراسة له عن تطور التعليم الابتدائي ومحو الأمية في الدول العربية (١٩٨٩) إلى نسب التسرب العالية في المرحلة الابتدائية في مصر ، حيث أشار إلى إن من بين كل ١٠٠ تلميذ يلتحق بالمدرسة الابتدائية المصرية عام ١٩٨٢ يصل منهم بعد ست سنوات إلى السنة السادسة عدد لا يتجاوز ٨٧١ تلميذا ، في حين إن الفوج المماثل الذي يلتحق بدولة قطر - مثلا - في عام ١٩٨٤ يصل منهم بعد ست سنوات ٩٦٣ تلميذ إلى الصف السادس (١١).

أما بالنسبة للرسوب في تلك المرحلة - المرحلة الابتدائية - فقد بلغ ٨٪ من جملة المقيدين بها وفقا لما جاء في تقرير التنمية البشرية المصري عام ١٩٩٤ (١٢).

مما سبق يتضح إن هناك مجموعة من الأطفال الملزمين ليس لهم أماكن بالمدرسة الابتدائية ، إما لأنهم لم يتقدموا للالتحاق ، أو لأنه ليس لهم أماكن لاستيعابهم في المدرسة . وقد أكد السيد وزير التعليم في بيان له أمام مجلس الشورى في ٢ مارس ١٩٩٢م تحت عنوان" السياسة التعليمية الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار " على ذلك ، حيث أشار إلى وجود نسبة ٢٠ - ٣٠٪ من أطفال مصر لا يدخلون التعليم لإحجام بعض الناس عن إرسال أولادهم وأبنائهم إلى التعليم في المدارس ، علاوة على التسرب (١٣) .

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى ذلك حيث أوضحت انه إذا كانت الفئة العمرية (٦ - ١٠ سنوات) تقدر بحوالي ٧,٢ مليون من العدد الإجمالي للسكان فإن هناك ما يقرب من (٧٠٠) ألف طفل عام ١٩٩١/٩٠ في مرحلة التعليم الإلزامي خارج المدرسة (١٤) . ولاشك إن هذا قد أسهم في وجود ظاهرة اجتماعية خطيرة وهي ظاهرة عمالة الأطفال - والتي بلغت نسبتها في مصر عام ١٩٨٨ ٨,٣ ٪ من مجموع الأطفال في الفئة العمرية اقل من ١٤ سنة (١٥) ، والتي ترجعها إحدى الدراسات الصادرة عن مكتب العمل بجنيف عام ١٩٨٠ إلى الفشل الدراسي دون بديل متاح (١٦) - وإلى تدنى الكفاءة الداخلية لهذا النمط من التعليم .

والكفاءة الداخلية *Internal Efficiency* لأي نظام تعليمي - كما هو معلوم - ترتبط ارتباطا مباشرا بالفاقد *Wastage* الذي يحدث عند إعادة الصف أو تسرب التلاميذ من التعليم ، وقد أكدت إحدى الدراسات على ذلك حيث أشارت إلى أن الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي تكون منخفضة عندما تكون معدلات الإعادة والتسرب عالية ، والعكس صحيح (١٧) . وقد أشارت دارسة أخرى إلى أن الفاقد التعليمي يشير بوضوح إلى ضعف كفاية النظام التعليمي (١٨) ، متمثلا في اختلال التوازن بين مدخلاته ومخرجاته.

وتجدر الأشارة أن للفاقد التعليمي *Educational Wastage* تأثيره الواضح على تكلفة الخريج . إلا أن هناك ثمة اختلاف بين عناصره (مظاهره) من حيث الحجم والتأثير . وتجدر الإشارة إلى أن هناك شبه إجماع بين العاملين في المجال التربوي على أن التسرب - كأحد مظاهر الفاقد التعليمي - يمثل الجانب الأكبر في تكلفة الفاقد حيث يمثل ضياعا في جزء من الإنفاق الاستثماري على العملية التعليمية يضاف إلى كلفة الخريج دون أي عائد ، وتشترك الوفاة مع التسرب في ذلك ، أما الإعادة فرغم أنها تعتبر عبئا على التكلفة الكلية للخريج ، إلا أن هناك عائدا منتظرا منها (١٩) .

والتسرب *Dropouts* باعتباره أحد مظاهر الفاقد التعليمي له آثاره السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء (٢٠) . فهو يؤدي إلي ضياع (فقدان) فرص الترقي بالنسبة للفرد ، أما بالنسبة للأسرة فهو يؤدي إلي فقدانها عاملا من أهم العوامل التي تسهم في تحسين وضع الأسرة المادي المعنوي ، أما بالنسبة للمجتمع فهو يؤدي إلي تخريج كوادر بشرية غير مؤهلة تأهيلا جيدا إلى سوق العمل، مما يجعلها غير قادرة على تحمل المسئولية والمساهمة في تقدم المجتمع ورقيه .

ولقد أجمعت العديد من الدراسات في هذا المجال على أن للتسرب آثارا تربوية واقتصادية واجتماعية وسياسية ، فمن الناحية التربوية لعل أوضح الآثار التي يتركها التسرب على صورة النظام التعليمي هو الذي يبدو في ضعف كفاءته متمثلا في اختلال التوازن بين مدخلاته ومخرجاته. أما من الناحية الاقتصادية فأن للتسرب أضراره المتمثلة في الإهدار المادي بالإضافة إلي ضعف إنتاجية العمل وما يترتب عليها من آثار بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء . أما من الناحية الاجتماعية فأن التسرب يؤدي إلي خروج التلاميذ من النظام التعليمى قبل أن يكتمل نضجهم الاجتماعي ، مما قد يجعلهم فريسة سهلة لمختلف الأمراض الاجتماعية الخبيثة ومن بينها قضايا الانحراف الخلقي والإرهاب . أما من الناحية السياسية فلاشك أن

انخفاض الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى فريق من أبناء الشعب سينعكس على قدرته على إدراك ما يحيق بهم وبمجتمعهم من أخطار بالإضافة إلي سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية والإشاعات الخبيثة التي تبثها الدوائر المشبوهة داخليا وخارجيا (٢١) .

وعليه وبصورة مجملة يمكن أن تتحدد آثار التسرب - وفقا لما أشارت إليه إحدى الدراسات فيما يلي :

- اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات في نظام التعليم .
- اختلال التوازن بين مخصصات التعليم والموازنات العامة للدولة .
- الخسارة المادية نظير ما تتحمله الدولة لتعليم الطالب المتسرب وكذا نظير تدريبية .
- ارتفاع كلفة الوحدة في التعليم ، وأثره بالتالي على انتشار فرص التعليم .
- التأثير على نصيب الفرد من التعليم (٢٢) .

ونظرا لخطورة مشكلة الفاقد في التعليم - بخاصة التسرب - وآثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء فلقد حازت على اهتمام المنظمات الدولية والعربية ومؤسسات البحث التربوي منذ الستينات وحتى الآن ، والتي أوصت جميعها بضرورة دراستها بهدف تحديد العوامل المسببة لها والمرتبطة بها، والعمل على الحد منها (٢٣) .

وتأتي الدراسة الحالية بدراستها لظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية استجابة لهذه التوصيات ، وذلك بتركيزها على الكشف عن عوامل التسرب الدراسي وأسبابه ، وذلك من وجهة نظر المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية ، ومن ثم تقديم بعض التصورات والمقترحات التي قد تسهم في التصدي لهذه الظاهرة أو الحد منها .

١/٢ الأسئلة البحثية للدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

" ما العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ ".

ومن ثم محاولة الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية :

١- ما العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة وفئاتها المختلفة (المتسربون ، أولياء الأمور ، القيادات التعليمية) ؟

٢- ما اكثر ، وما أقل الأسباب تأثيرا في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العينة الكلية وفئاتها المختلفة ؟

٣- ما ترتيب الأسباب حسب درجة تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للدراسة وفئاتها المختلفة ؟ وهل توجد علاقة ارتباطية بين وجهات نظرهم حول ذلك ؟

٤- ما الفروق بين آراء فئات العينة الكلية للدراسة (المتسربون ، أولياء الأمور ، والقيادات التعليمية) حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٥- ما ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العينة الكلية وفئاتها المختلفة ؟

١/٣ أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلي تحقيق هدفين رئيسين :

❁ هدف أكاديمي نظري :

ويتمثل في التعرف على العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتحديدها من وجهة نظر كل من : المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية . ومن ثم التعرف على الفروق بين آراء المتسربين حول هذه العوامل والأسباب وفقا لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) ، ومكان الإقامة (ريف / مدينة) . وذلك للعمل على مواجهتها ، والحد منها أو التقليل من آثارها السلبية إلي أقصى حد ممكن .

❁ هدف تطبيقي :

يتمثل في اقتراح بعض الاقتراحات والتي يمكن عن طريقها مواجهة هذه الظاهرة ، والعمل على الحد منها وعلاجها - كلما أمكن ذلك - قبل استفحال خطرها .

ومثل هذه الدراسة قد يكون لها فائدتها للعاملين بالمدارس الأبتدائية - وخاصة الأخصائيين الاجتماعين - حيث تبصرهم بأهم العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي من المرحلة الابتدائية ، مما يجعلهم أقدر على مواجهتها ، وتقديم العون اللازم للتلاميذ الذين يعانون منها بالشكل الذي يساعدهم على الاستمرار في الدراسة والحرص عليها .

٤/١ حدود الدراسة

أجريت الدارسة على عينة مكونة من ثلاث عينات فرعية تم أختيارها من :

- المتسربين من المدارس الابتدائيه بمركز ومدينة الزقازيق - محافظة الشرقية .
- أولياء أمور التلاميذ المتسربين من هذه المرحلة .
- القيادات التعليمية (موجهون ورؤساء أقسام - مديرون ونظار - وكلاء - معلمون) العاملين بمرحلة التعليم الابتدائي بمركز ومدينة الزقازيق - محافظة الشرقية .

ثم تم تطبيق أداة الدراسة - الاستبيان - على عينات الدراسة بمعاونة فريق من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب الخدمة الاجتماعية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

٥/١ منهج وخطة الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للحصول على معلومات عن المحاور الرئيسية لظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من بعض المراجع العربية والأجنبية ، ومن بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة . والدراسة التحليلية والتي تعتمد أساسا على المعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق أداة الدراسة - الاستبيان - على عينة من المتسربين ، أولياء الأمور ، والقيادات التعليمية بلغ قوامها (٣٢١) مفردة . وعلى ذلك فإن منهج الدارسة ينتمي إلي دائرة المناهج البعدية والتي تسبق فيها الظواهر طريقة البحث والتي تسجل الظاهرة كما حدثت أو تحدث (٢٤) .

ولقد نمت الدراسة - سعيا للإجابة عن أسئلتها البحثية - وفقا للمخطط التالي :

أولا : الإطار العام للدراسة :

ويتناول خلفية الدراسة ومشكلتها ، وأهدافها وحدودها ومنهج دراستها .

ثانيا : الإطار النظري والدراسات السابقة .

ويتضمن عرضا لأهم مفاهيم الفاقد التعليمي ومظاهره ، وعرضا تحليليا لأهم الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بمجال الدارسة .

ثالثا : الإطار الميداني للدراسة

ويتناول عينة الدراسة وخصائصها ، وطريقة بناء أداة الدراسة وخطواتها ، ثم وصف الأداة ، وأخيرا طريقة التحليل الإحصائي .

رابعا : نتائج الدراسة وتفسيرها :

ويتناول عرضا لأهم نتائج الدراسة وفقا لمتغيراتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بها .

خامسا : خاتمة الدراسة ومقترحاتها

ويتضمن عرضا ملخصا لأهم نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات التي قد تساعد في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانيا : الإطار النظري والبحوث السابقة

وسنتاول هنا عرضاً لمفهوم الفاقد التعليمي وأهم عناصره ومظاهرة وخاصة مفهوم التسرب . ثم عرضا ملخصا لأهم الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بميدان الدراسة الحالية ومجالها .

١/٢ الفاقد التعليمي مفهومة ومظاهره.

بالرجوع إلى الأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية وتحليلها ، إتضح أن هناك مفاهيم متعددة للفاقد التعليمي *Educational Wastage* يرتكز البعض منها على الصورة الكيفية ، والبعض الآخر على الصورة الكمية الطلابية ومدى ارتباطها بالكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي .

فعلى سبيل المثال يعرف الفاقد في التعليم على انه زيادة نفقات التعليم زيادة لا تقابلها النتائج التي كان من المفروض أن تحدثها (٢٥) ، ويعرفه محمد الهادي عفيفي (١٩٧٢) على انه اختلال التوازن بين ما يتوفر للتعليم من إمكانيات والفاقد منه ، متمثلا في إعداد الخريجين منه ، والمستوى التعليمي الذي يتحقق منهم على ضوء الأهداف التربوية المنشودة ، وما يؤديه هذا التعليم أيضا من دور إيجابي في التطوير الاجتماعي ... أو على انه الخسارة داخل العمليات التعليمية مترجمة نفسها في إعداد المنقطعين عن الدراسة والذين يعيدون الدراسة في فرقة واحدة اكثر من مرة ، وما يترتب على ذلك من خسارة في الأموال المرصودة للتعليم ، وفي الجهد المبذول (٢٦) ، ويرى *Callins , K. & others (1973)* إن مصطلح الفاقد *Wastage* يشير إلى فقدان عدد من المعلمين المدربين من مهنة التدريس خلال سنواتهم الأولى من العمل (٢٧) .

وعليه يمكن أن نعرف الفاقد التعليمي *Educational Wastage* – بصورة مجملة – على انه كل جهد مبذول سواء أكان مادي أو بشري تبذله الدولة في ميدان التعليم دون أن يحقق الأهداف المرجوة منه على افضل وجه من الناحية الكمية والنوعية .

وعلية يتضح ان الفاقد التعليمي ينقسم إلى نوعين :

❁ **فقد كمي :**

وهو ما يرتبط بمعدلات تدفق الأفواج داخل النظام التعليمي ، خاصة إذا كانت نسبة الرسوب والتسرب مرتفعة " الكفاية الداخلية " و ما يرتبط بزيادة عدد الخريجين عن احتياجات سوق العمل " الكفاية الخارجية ". لذلك يعرف بأنه مرادفا لفشل النظام التربوي في الإبقاء على بعض طلابه أو تمكينهم من الاستمرار فيه بنجاح في المدة المقررة لمراحله المختلفة .

❁ **فقد كيفي :**

وهو ما يرتبط بانخفاض المستوى التعليمي الذي تحقق في الخريجين بما يعبر عن قصور في بلوغ الأهداف المحددة للنظام ، وكذلك انخفاض مستويات أدائهم للأعمال التي يكلفون بها في قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي ، وعدم إسهامهم بفعالية في خدمة وتطوير المجتمع (٢٨).

ويجدر التنويه هنا إلى أن الفاقد التعليمي له عدة مظاهر حددتها إحدى الدراسات فيما يلي:

- عدم قدرة النظام التعليمي على تقديم تعليم عام لكل الأطفال .
- عدم قدرة النظام التعليمي على حشد وتعبئة الأطفال .
- عدم قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بهؤلاء الأطفال .
- عدم قدرة النظام التعليمي على تحديد أهداف مناسبة .
- عدم قدرة النظام التعليمي على تحقيق هذه الأهداف وترجمتها. (٢٩)

وقد حدد محمد أحمد الغنام (١٩٧٣) مظاهر الفاقد التعليمي فيما يلي :

- فشل النظام التعليمي في استيعاب الملزمين ومواجهة الطلب الاجتماعي عليه .
- فشل النظام التعليمي في الإبقاء على بعض تلاميذه أو تمكينهم من الاستمرار بنجاح في المدة المقررة لمراحله المختلفة ، أي مجموع الراسبين والمتسربين خارج النظام .
- عدم التوازن بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات العمالة .
- سوء الإدارة المدرسية .
- قصور النظام عن تقديم تعليم جيد للذين ينجحون فيه ويتخرجون .
- تخلف النظام عن مواكبة المتغيرات المجتمعية . (٣٠)

مما سبق يتضح أن الفاقد التعليمي يتمثل في مجالين أساسيين :

أولهمـــا : الفاقد البشري.
وثانيهما : الفاقد الاقتصادي.

ويتمثل *الفاقد البشري* في عدة مظاهر ، من بين أهمها :

- ارتفـــــاع نسبة الأميـــــة بين أفـــــراد المجتمـــــع .
- انخفاض نسبة استيعاب الأطفال الملزمين في المدرسة الابتدائية .
- انخفـــــاض معدلات القبـــــول في مختلف مراحـــل التعليم .

في حين يتمثل *الفاقد الاقتصادي* في عدة مظاهر أخرى ، من بين أهمها :

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .
- عدم ارتباط النظم التعليمية باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من القوى العاملة .
- تخلف الخطط والمناهج الدراسية .
- ارتفاع نسبة الرسوب .
- عدم الإفادة الكاملة من إمكانات المدارس وطاقاتها المادية والبشرية.
- عدم الإفادة الكاملة من الاعتمادات المتاحة للخدمات التعليمية (٣١) .

وبصورة مجملة يتضح أن الفاقد التعليمي تتعدد ألوانه ومظاهرة ، إلا أن إحدى الدراسات حددت أهم مظاهرة الأساسية والواضحة في الرسوب والتسرب فقط . (٣٢)

٢/٢ التسرب *Dropouts*

بدراسة وتحليل الأدبيات المتوافرة حول موضوع التسرب وجد أنه لا يوجد اختلافات جوهرية فيما بينها حول مفهوم التسرب . ففي قاموس التربية يعرفه جود *Good* علي أنة ترك الطالب للمدرسة قبل تخرجه منها (٣٣) . وتعرفه اليونسكو علي أنة ترك المدرسة قبل إتمام مرحلة التعليم ، أو ترك المدرسة في نقطة متوسطة ليست في نهاية المرحلة التعليمية (٣٤).

أما المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا فيعرف التسرب بأنة انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها ، وهو في هذا الإطار يختلف عن التغيب وعدم الانتظام ، فالتغيب هو عدم الحضور إلى المدرسة لفترة معينة . أما عدم الانتظام فهو عدم مواظبة الطالب علي الحضور ، أي التغيب علي فترات طويلة ومتتالية ، مما يجعل إمكان إفادته من العملية التعليمية أو التربوية أمرا متعذرا (٣٥) ، ويتفق كل من كـرم حبيب (١٩٧٧) (٣٦) ، ومنصور حسين (١٩٧٧) (٣٧) في تعريفهم للتسرب حيث أشاروا إليه علي أنة ترك التلميذ المدرسة قبل إتمام المرحلة التي يدرس فيها إلى نهايتها.

أما وديع ضاهر حداد (١٩٨٢) فيعرف التسرب علي أنـة كل تلميذ يترك المدرسة قبل آخر السنة النهائية من المرحلة التعليمية المنتسب إليها (٣٨) . ويتفق معه في ذلك إلى حد كبير طاهر عبد الرازق (١٩٨٣) في دراسته للكفاية الداخلية للتعليم بسلطنة عمان حيث عرف التسرب علي أنـة ترك المدرسة نهائيا قبل إتمام المرحلة ، والذي يمكن أن يحدث خلال السنة الدراسية أو بين سنة دراسية وأخرى (٣٩) . ويري نزيه نصيف الأيوبي (١٩٧٨) التسرب بصورة مجملة علي أنة انزلاق الأطفال من هيكل التعليم إلى خارجه (٤٠).

مما سبق يمكننا استنتاج أن للتسرب عدة صور ، وفي هذا الصدد أشارت دراسة فردلين (١٩٧٢) *werdelin* أن للتسرب صور أربع هي :

- الذين تسربوا أثناء العام الدراسي.
- الذين تسربوا من الصفوف نتيجة الفشل في النجاح من صف لآخر.
- الذين نجوا في اجتياز صف دراسي ، ومع ذلك تسربوا من بين الصفوف نتيجة أسباب أخرى.
- وأخيرا الذين رسبوا في الامتحان النهائي أو تغيبوا عنة ولم يستطيعوا أو لم يسمح لهم باستكمال دراستهم (٤١).

في حين حدد محمد الهادي عفيفى (١٩٧٢) صور التسرب فيما يلي (٤٢) :

- تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية .
- التسرب المرحلي .
- تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .

وفي عام (١٩٩٣) حددت عزة حسين صور التسرب فيما يلي (٤٣) :

- تسرب الأطفال من الالتحاق بالتعليم .
- تسرب الأطفال من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .
- التسرب المرحلي ، وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية .
- التسرب النوعي ، وهو الذي يتجلى في تدني المهارات والكفايات التي يمتلكها المتعلمون عن المستوى الذي يمكنهم من الإسهام في التنمية بالصورة المنشودة .

ومما سبق وفي ضوء ما تقدم عرضه يمكننا تعريف التسرب من المرحلة الابتدائية على انه *ترك التلميذ للدراسة بالمرحلة الابتدائية بعد دراسته بها بعض الوقت دون أن يكملها بنجاح.*

٢/٣ الدراسات والبحوث السابقة :

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات والبحوث السابقة ، والتي له دلالتها بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية، وفي عرضنا لهذه الدراسات والبحوث السابقة سنعرض كل دراسة مركزين - كلما أمكن ذلك - على الجوانب التالية :

- مشكلة الدراسة وأهم فروضها أو الأسئلة التي حاولت الإجابة عليها .
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد صنفت هذه الدراسات إلى *مصرية وعربية وأجنبية.*

١/٣/٢ دراسات مصرية

۞ دراسة على محمود رسلان ، وموضوعها مشكلة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية (١٩٦٩) (٤٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة التسرب من واقع البيانات الإحصائية المتوفرة ، والتعرف على العوامل المسببة لظاهرة التسرب في المرحلة الابتدائية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة لها ، وقد تم تطبيقه على عينة من التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور من مراكز وقرى محافظة الشرقية ، وقد تضمن الاستبيان (٢٠٤) سببا للتسرب تم تصنيفهم إلى أسباب تتعلق بالأسرة ، المدرسة ، الطفل ، وأسباب أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بين أهمها :

- أن لكل بيئة ظروفها وطبيعتها التي تؤثر في التسرب.
- أن التسرب ظاهرة مركبة ولا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد فقط وإنما إلى العديد من الأسباب والعوامل المترابطة والمتداخلة المعتمدة على بعضها البعض.
- أن كل قطاع ينظر إلى مشكلاته ويرى أنها السبب في التسرب.

ويصفة مجملة فقد أظهرت هذه الدراسة ارتباط التسرب بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بطبيعة التركيب الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المصري ، وكذلك العوامل التعليمية المرتبطة بالنظام التعليمي ذاته.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة أسباب للتسرب من المرحلة الابتدائية والتي من بين أهمها :

- عدم تقدم التلاميذ.
- كثرة النمل.
- عدم اتصال المدرس بأولياء الأمور.
- عدم اهتمام المدارس بمراجعة قوائم المتسربين والتساهل في قبول أعذارهم
- بعد المدرسة عن المنزل.
- عدم وجود جو صالح للمذاكرة في المنزل.
- استمرار التلاميذ في الدراسة دون تعليم.
- التحاق التلاميذ بالحرف المهنية.
- سوء حالة الأسرة المادية.
- حاجة الأسرة لمعاونة أبنائها وبناتها وهم في سن مبكرة.
- .الزواج المبكر.
- استخدام طرق النقل الآلي مع ضعف كفاية التدريس.
- قصر اليوم الدراسي في ظل نظام الفترتين.
- ضعف مستوى خريجي المدارس الابتدائية.
- حاجة الأب لمعاونة أبنائه في حرفته.
- عدم توفر المباني المدرسية.

• عدم تشجيع التلاميذ الضعاف.
• شعور التلاميذ بالعجز عن مواصلة الدراسة.
• عدم الاهتمام بعلاج التلاميذ.

مما سبق يتضح أن هذه الدراسة وبالرغم من دراستها لأسباب التسرب من وجهة نظر التلاميذ ، المعلمين ، وأولياء الأمور ، لم تحاول دراسة الفروق بين هذه الآراء بطريقة إحصائية ، واكتفت بالنسب المئوية . ذلك بالإضافة إلى أنها لم تختر عينة من القيادات التعليمية العاملين في هذا المجال ، وهذا ما أخذته الدراسة الحالية في الاعتبار.

❁ دراسة احمد شكري مهران ، الأسباب التربوية لتسرب التلاميذ والعوامل المؤدية إليه وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، (١٩٧٣) (٤٥).

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب بصفة عامة ، وفي مرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة .

ولتحقيق ذلك تم تطبيق استفتاء على عينة من كل فئات العاملين بالتعليم الابتدائي ، ودور المعلمين والأجهزة الفنية بوزارة التربية والتعليم - المديرون العاملون بالمديريات التعليمية ، مديرو التعليم الابتدائي بالمديريات التعليمية ، ومديرو دارى المعلمين والمعلمات ، ورؤساء الأقسام والموجهون ، والنظار والمدرسون بالتعليم الابتدائي بالمديريات التعليمية ، أقسام الإحصاء بالإدارات التعليمية ، وأقسام التخطيط والمتابعة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي لها أثر بارز في التسرب هي :

- الخطأ في طرق التدريس المتبعة حاليا.
- عدم مناسبة الوسائل التعليمية.
- ضعف إمكانيات المدرسة ونقص إمكانيات النشاط وزيادة نصاب المعلم وازدحام الفصول مما يعوق الأنشطة.
- ضعف المتابعة والتوجيه الفني وعدم جديتها.
- عدم ملاءمة المنهج ونقص النواحي العملية الملائمة للحرف اليدوية في الريف.
- التقويم التقليدي وحصره على التحصيل وعدم تقسيم التلاميذ إلى مستويات وعلاج المتخلفين منهم .
- احتياج الأسر إلى أبنائهم للعمل في الزراعة وكسب العيش .
- ارتحال الأهالي وراء العمل .
- عادات الريفيين من حيث عدم تعليم البنت والزواج المبكر لها ، أو عدم السماح لها بالخروج من المنزل وحاجة الأم لمساعدتها .
- عدم استقرار هيئات التدريس وصعوبة السكن والمواصلات .
- المباني المدرسية وعدم مناسبتها الصحية أو عدم كفايتها .
- صعوبة تنفيذ الإلزام وصعوبة إجراءات التنفيذ .
- عدم توافر مدارس المراحل التعليمية الأعلى في بعض البلاد .
- إيقاف التغذية بالمدارس .
- عدم ملاءمة وقت الدراسة مع المواسم الزراعية .
- جهل الأهالي بالنسبة للتعليم .
- انعدام الصلة بين الدراسة والمنزل
- قلة الخدمات التعليمية في النجوع والقرى .
- عدم اشتراك الآباء في مساعدة المدرسة تخفيفا لتعبء عن المدرسة .

أما بشأن ترتيب العوامل المؤثرة على التسرب حسب أهميتها اتضح أن الأهمية الكبرى كانت فيما يتصل بالمعلم وإعداده وكفايته .

وبالنظر لهذه الدراسة يتضح أنها اهتمت بدراسة العوامل التربوية التي تقف وراء ظاهرة التسرب دون غيرها من العوامل . أما الدراسة الحالية فبالإضافة إلى دراستها للعوامل التربوية التي تقف وراء ظاهرة التسرب ، فإنها تهتم بدراسة العوامل الأسرية والبيئة والشخصية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم ، بالإضافة إلى القيادات التعليمية وأولياء الأمور .

وفي عام (١٩٩٣) حددت عزة حسين صور التسرب فيما يلي (٤٣) :

- تسرب الأطفال من الالتحاق بالتعليم .
- تسرب الأطفال من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .
- التسرب المرحلي ، وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية .
- التسرب النوعي ، وهو الذي يتجلى في تدني المهارات والكفايات التي يمتلكها المتعلمون عن المستوى الذي يمكنهم من الإسهام في التنمية بالصورة المنشودة .

ومما سبق وفى ضوء ما تقدم عرضه يمكننا تعريف التسرب من المرحلة الابتدائية على انه *ترك التلميذ للدراسة بالمرحلة الابتدائية بعد دراسته بها بعض الوقت دون أن يكملها بنجاح.*

٢/٣ الدراسات والبحوث السابقة :

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات والبحوث السابقة ، والتي له دلالتها بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية، وفى عرضنا لهذه الدراسات والبحوث السابقة سنعرض كل دراسة مركزين - كلما أمكن ذلك - على الجوانب التالية :

- مشكلة الدراسة وأهم فروضها أو الأسئلة التي حاولت الإجابة عليها .
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد صنفت هذه الدراسات إلى *مصرية وعربية وأجنبية.*

١/٣/٢ دراسات مصرية

۞ دراسة على محمود رسلان ، وموضوعها مشكلة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية (١٩٦٩) (٤٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة التسرب من واقع البيانات الإحصائية المتوفرة ، والتعرف على العوامل المسببة لظاهرة التسرب في المرحلة الابتدائية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، والاستبيان كأداة لها ، وقد تم تطبيقه على عينة من التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور من مراكز وقرى محافظة الشرقية ، وقد تضمن الاستبيان (٢٠٤) سببا للتسرب تم تصنيفهم إلى أسباب تتعلق بالأسرة ، المدرسة ، الطفل ، وأسباب أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بين أهمها :

- أن لكل بيئة ظروفها وطبيعتها التي تؤثر في التسرب.
- أن التسرب ظاهرة مركبة ولا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد فقط وإنما إلى العديد من الأسباب والعوامل المترابطة والمتداخلة المعتمدة على بعضها البعض.
- أن كل قطاع ينظر إلى مشكلاته ويرى أنها السبب في التسرب.

ويصفة مجملة فقد أظهرت هذه الدراسة ارتباط التسرب بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بطبيعة التركيب الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المصري ، وكذلك العوامل التعليمية المرتبطة بالنظام التعليمي ذاته.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة أسباب للتسرب من المرحلة الابتدائية والتي من بين أهمها :

- عدم تقدم التلاميذ.
- كثرة النسل.
- عدم اتصال المدرس بأولياء الأمور.
- عدم اهتمام المدارس بمراجعة قوائم المتسربين والتساهل في قبول أعذارهم
- بعد المدرسة عن المنزل.
- عدم وجود جو صالح للمذاكرة في المنزل.
- استمرار التلاميذ في الدراسة دون تعليم.
- التحاق التلاميذ بالحرف المهنية.
- سوء حالة الأسرة المادية.
- حاجة الأسرة لمعاونة أبنائها وبناتها وهم في سن مبكرة.
- .الزواج المبكر.
- استخدام طرق النقل الآلي مع ضعف كفاية التدريس.
- قصر اليوم الدراسي في ظل نظام الفترتين.
- ضعف مستوى خريجي المدارس الابتدائية.
- حاجة الأب لمعاونة أبنائه في حرفته.
- عدم توفر المباني المدرسية.

• عدم تشجيع التلاميذ الضعاف.
• شعور التلاميذ بالعجز عن مواصلة الدراسة.
• عدم الاهتمام بعلاج التلاميذ.

مما سبق يتضح أن هذه الدراسة وبالرغم من دراستها لأسباب التسرب من وجهة نظر التلاميذ ، المعلمين ، وأولياء الأمور ، لم تحاول دراسة الفروق بين هذه الآراء بطريقة إحصائية ، ولكنفت بالنسب المئوية . ذلك بالإضافة إلى أنها لم تختر عينة من القيادات التعليمية العاملين في هذا المجال ، وهذا ما أغفلته الدراسة الحالية في الاعتبار.

❁ دراسة احمد شكري مهران ، الأسباب التربوية لتسرب التلاميذ والعوامل المؤدية إليه وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، (١٩٧٣) (٤٥).

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب بصفة عامة ، وفي مرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة .

ولتحقيق ذلك تم تطبيق استفتاء على عينة من كل فئات العاملين بالتعليم الابتدائي ، ودور المعلمين والأجهزة الفنية بوزارة التربية والتعليم - المديرون العاملون بالمديريات التعليمية ، مديرو التعليم الابتدائي بالمديريات التعليمية ، ومديرو دارى المعلمين والمعلمات ، ورؤساء الأقسام والموجهون ، والنظار والمدرسون بالتعليم الابتدائي بالمديريات التعليمية ، أقسام الإحصاء بالإدارات التعليمية ، وأقسام التخطيط والمتابعة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي لها أثر بارز في التسرب هي :

- الخطأ في طرق التدريس المتبعة حاليا.
- عدم مناسبة الوسائل التعليمية.
- ضعف إمكانيات المدرسة ونقص إمكانيات النشاط وزيادة نصاب المعلم وازدحام الفصول مما يعوق الأنشطة.
- ضعف المتابعة والتوجيه الفني وعدم جديتها.
- عدم ملاءمة المنهج ونقص النواحي العملية الملائمة للحرف اليدوية في الريف.
- التقويم التقليدي وحصره على التحصيل وعدم تقسيم التلاميذ إلى مستويات وعلاج المتخلفين منهم .
- احتياج الأسر إلى أبنائهم للعمل في الزراعة وكسب العيش .
- ارتحال الأهالي وراء العمل .
- عادات الريفيين من حيث عدم تعليم البنت والزواج المبكر لها ، أو عدم السماح لها بالخروج من المنزل وحاجة الأم لمساعدتها .
- عدم استقرار هيئات التدريس وصعوبة السكن والمواصلات .
- المباني المدرسية وعدم مناسبتها الصحية أو عدم كفايتها .
- صعوبة تنفيذ الإلزام وصعوبة إجراءات التنفيذ .
- عدم توافر مدارس المراحل التعليمية الأعلى في بعض البلاد .
- ايقاف التغذية بالمدارس .
- عدم ملاءمة وقت الدراسة مع المواسم الزراعية .
- جهل الأهالي بالنسبة للتعليم .
- انعدام الصلة بين الدراسة والمنزل
- قلة الخدمات التعليمية في النجوع والقرى .
- عدم اشتراك الآباء في مساعدة المدرسة تخفيفا لنصيب عن المدرسة .

أما بشأن ترتيب العوامل المؤثرة على التسرب حسب أهميتها اتضح أن الأهمية الكبرى كانت فيما يتصل بالمعلم وإعداده وكفايته .

وبالنظر لهذه الدراسة يتضح أنها اهتمت بدراسة العوامل التربوية التي تقف وراء ظاهرة التسرب دون غيرها من العوامل . أما الدراسة الحالية فبالإضافة إلى دراستها للعوامل التربوية التي تقف وراء ظاهرة التسرب ، فإنها تهتم بدراسة العوامل الأسرية والبيئة والشخصية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم ، بالإضافة إلى القيادات التعليمية وأولياء الأمور .

۞ دراسة صلاح الدين احمد حسن " دراسة استطلاعية ميدانية حول تسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية " (١٩٧٧) (٤٦).

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسب التسرب بين مجوعة من تلاميذ المدارس الابتدائية ، والتعرف على الصفوف التي يكثر فيها التسرب ، واستطلاع أسباب التسرب ثم الإعداد لبحث ميداني لظاهرة التسرب في الشرقية .

وقد استخدم البحث المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة له تم تطبيقها على عينة من العاملين في المجال التربوي بالتعليم الابتدائي بمحافظة الشرقية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم العوامل التي تكمن وراء التسرب هي عوامل مدرسية ، وعوامل أسرية ، ثم عوامل شخصية خاصة بالتلميذ المتسرب .

وبالنظر إلى هذه الدراسة نجد أنها تختلف عن دراستنا الحالية من حيث أنها درست العوامل التي تكمن وراء ظاهرة تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية من وجه نظر العاملين في المجال التربوي فقط ، دون دراستها من وجهة نظر المتسربين أنفسهم أو أولياء أمورهم . في حين أن الدراسة الحالية تهتم بدراسة العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية .

۞ دراسة عبد الله السيد عبد الجواد ، الفاقد الكمي في المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية (١٩٧٧) (٤٧) .

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :-

- هل يتجه الفاقد الكمي في المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية نحو التناقص بفضل الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم والهيئات المختلفة المساهمة في التعليم في هذه المرحلة ؟
- هل يتجه الفاقد نحو الزيادة كلما تقدمت الفرقة ؟ وهل يبلغ حده الأقصى في الصف السادس ؟
- هل الفاقد الناتج عن التسرب يزيد عن الفاقد الناتج عن الرسوب أو أي عامل آخر يؤدي إلى فاقد ؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لتحليل البيانات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي من حيث فلسفته وكفايته الإنتاجية ، ومن حيث عوامل ومظاهر وأسباب الفاقد ، وحجم هذه الظاهرة وطرق قياسها .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج ، من بين أهمها :-

- أن هناك عوامل مسببة للفقد منها ارتفاع نسبة الأمية وعدم الاستفادة الكاملة من الإمكانيات المادية في المدارس ، ووجود عدد كبير من المدرسين غير المؤهلين تربويا ، وكذلك يتمثل في الإعداد الكبيرة التي يفقدها النظام التعليمي سنويا بسبب الرسوب والتسرب .
- أن التسرب في هذه المرحلة اكثر خطر من الرسوب في إحداثه للفقد .
- أن التسرب يرجع إلى ظروف التلميذ البيئية ، أو عدم قدرة المدرسة وإمكانياتها على جذب التلميذ لبرامجها المختلفة ، هذا بالإضافة إلى عدم نضج الوعي التعليمي في الريف المصري .

وتختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسة من حيث تركيزها على دراسة ظاهرة تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية فقط دون غيرها من مظاهر الفاقد التعليمي ، وكذا من حيث عينتها التي تتكون من ثلاثة عينات فرعية هي : عينة المتسربين ، عينة أولياء الأمور ، عينة القيادات التعليمية .

۞ دراسة نبيل عبد الحليم متولي ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية ، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية (١٩٧٨) (٤٨).

استهدفت هذه الدراسة قياس الحجم الحقيقي لظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ، وإيجاد بعض المقاييس التي يمكن عن طريقها قياس الكفاية الإنتاجية الداخلية لهذه المرحلة . وأخيرا التعرف على أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تقف وراء ظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية .

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى ، والاستبيان كأداة لها تم تطبيقها على عينة مكونة من عينتين أولها العينة الأصلية وقد بلغ قوامها ٤٠٠ مبحوثا ، وثانيها عينة جزئية مشتقة من العينة الأصلية بلغ قوامها ١٢٠ مبحوثا .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من بين أهمها :

- أن كبر حجم الأسرة مع انخفاض الدخل إلى جانب تقلص النشاط الاقتصادي والحاجة إلى تشغيل الأطفال ، وخاصة في الريف كقوى عاملة ، كانت من أهم العوامل الاقتصادية التي تقف وراء زيادة معدلات التسرب .
- أن التأثيرات الضارة لرفاق السوء فضلا عن قوة التقاليد المعاكسة لتعليم البنت في بعض المناطق وما يتمخض عنه من اتجاهات خاطئة من جانب الوالدين نحو تعليم البنت ، إلى جانب المشاكل الأسرية وأهمها :
- انفصال الزوجين بسبب الطلاق أو الوفاة ، وتغيب عائل الأسرة عن المنزل كانت من أهم العوامل الاجتماعية ذات التأثير على تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية .

وبالنظر لهذه الدراسة نجد أنها تختلف عن الدراسة الحالية وذلك من حيث المجال والعينة . وكذلك في كونها تهتم بدراسة كافة العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي دون الاكتفاء بدراسة عامل أو اثنين فقط كما هو الحال في هذه الدراسة والتي ارتكزت على دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية فقط .

۞ دراسة عادل عازر وآخرون ، ظاهرة عمالة الأطفال (١٩٩١) (٤٩).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة عمالة الأطفال في مصر ، وكذا التعرف على العوامل والأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة ، والتي من بين أهمها على الإطلاق التسرب من المدرسة . وعليه فقد استهدفت - الدراسة - في أحد أجزائها إلى التعرف على الأسباب التي دعت الطفل - الذي يعمل - إلى التسرب من المدرسة .

وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ، والذي تم عن طريقه دراسة خبرات ثمانية عشر طفلا وأسرهم .

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أكثر من سبب يقف وراء تسرب الأطفال من المدرسة ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

- بسبب الفشل وعدم الرغبة في التعليم (٧حالات) . • بسبب الضرب (٦حالات) .
- كراهية المدرسة (٦حالات) ، وذلك بسب الضرب وسوء المعاملة في المدرسة ، وعدم مقدرتها على جذب التلاميذ ، ومن سوء محصلة العملية التعليمية .
- عدم الالتحاق أصلا (حالتان) . • سبب اقتصادي (حالة واحدة) .
- المدرسة نصحت بترك التعليم (حالة واحدة) . • لتعليم صنعة (حالة واحدة)

وبصوره مجملة فقد أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك بعض الأسباب التي دعت الأطفال للتسرب من التعليم ، والتي من بين أهمها :

- عدم القدرة على فهم المنهج • عدم إحساس الطفل بأهمية العملية التعليمية
- عدم تعاطف الطفل مع موضوعات الدراسة • إجبار الطفل على أخذ دروس خصوصية .
- إهمال المدرس في الشرح وقسوته.

ومن العرض السابق لهذه الدراسة يتضح أنها ركزت على دراسة ظاهرة عمالة الأطفال من حيث الحجم والأسباب التي تقف ورائها . وأن تعرضها للتعرف على أسباب التسرب جاء - فقط - لتفسير العوامل التي تقف وراء هذه الظاهرة . وأن العينة التي اختارتها صغيرة الحجم . وعلية فهي تختلف عن دراستنا الحالية من حيث الأهداف والمجال والعينة والمنهج المستخدم .

٢/٣/٢ دراسات عربية

۞ دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، حول الاستبيان الخاص بظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي (١٩٧٣) (٥٠).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تطبيق الإلزام في التعليم الابتدائي ، وحجم التسرب به ، وما يتكلفه التسرب ، والعوامل التي تؤدى إليه ، وأخيرا تقديم مقترحات لعلاج مشكلة التسرب.

وقد استخدم الاستبيان كأداة للدراسة ، وقد تم إرساله إلى جميع الدول العربية لجمع بعض المعلومات عن الظاهرة المدروسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم مجموعات الأسباب التي تقف وراء ظاهرة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية بالترتيب هي : مجموعة الأسباب الاقتصادية ، مجموعة الأسباب الاجتماعية والثقافية ، ثم مجموعة الأسباب التربوية .

وعلية يتضح أن هذه الدراسة قامت بتجميع آراء الدول حول ظاهرة التسرب بالمرحلة الابتدائية ، وأنها لم تقم بدراسة ميدانية لعينات مختارة من المتسربين أو القيادات التعليمية من هذه الدول . ولذا فهي مختلفة عن دراستنا الحالية من حيث مجال الدراسة والمنهج وطريقة التحليل الإحصائى .

۞ دراسة حكمت البزاز ، جانيت خضر بني ، التسرب في العراق (١٩٧٥) (٥١).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التسرب في العراق بصورة عامة ، وفى مرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :-

- ما واقع التسرب وحجمه عالميا وعربيا وقطريا ؟
- ما أسباب هذه الظاهرة ، وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية ؟
- ما الجهود المبذولة في العراق إزائها، وما أهم المقترحات والتوصيات التي يمكن بواسطتها التخفيف من هذه الظاهرة ؟

وقد استخدم المنهج الوصفى في تجميع البيانات والإحصاءات من الوثائق والتقارير والمصادر التربوية المتاحة ، وتحليلها لتوضيح حجم المشكلة . والمقابلة كأداة لتحديد الأسباب الرئيسية للتسرب.

وقد قامت الدارسة بإجراء المقابلات الشخصية لعينة من مديري ومديرات المدارس الابتدائية في بغداد وكرخ بلغ حجمها الإجمالي (٧٠) مدير ومديرة . وقد وجه إليهم سؤال واحد يتعلق بالأسباب الرئيسية للتسرب متدرجة حسب أهميتها .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج ، والتي من بين أهمها :

- أن مشكلة التسرب كمظهر من مظاهر الفاقد التعليمي لها أسبابها المختلفة والمتشابكة منها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية . وأن هذه الأسباب تؤثر نسبيا على زيادة حجم التسرب وانتشاره .
- أن الأسباب الاقتصادية تأتى في مقدمة الأسباب التي تقف وراء ظاهرة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ثم تليها الأسباب التربوية ، وأخيرا الأسباب الاجتماعية.

ومن عرضنا السابق لهذه الدراسة يتبين أنها ركزت بصورة مباشرة على وصف الظاهرة من حيث حجمها في العراق وفى بعض الدول العربية ، وكذا التعرف على أسباب التسرب من وجهة نظر عينة من مديري ومديرات المدارس فقط . وأنها استخدمت النسبة المئوية في عرضها لنتائج الدراسة . وعلية فهي مختلفة من حيث مجال الدراسة والعينة المختارة وطريقة التحليل الإحصائي عن الدراسة الحالية والتي تهتم بدراسة العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية بالمدارس الابتدائية بمركز ومدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ، وكذا إبراز الفرق بين آراء هذه العينات حول أهم الأسباب المسببة لهذه الظاهرة .

۞ دراسة وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، الإهدار فى التعليم (١٩٧٦) (٥٢).

اهتمت هذه الدراسة بدراسة مشكلة الإهدار في التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، والمتمثلة في الرسوب والتسرب ، من حيث أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها ، وتقدير مدى الخسارة في الأموال والقوى البشرية والسنوات الضائعة المتسببة عنها .

واستخدمت الدراسة طريقة الفوج الفرضى لحساب الكفاءة الداخلية للتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ثم قامت بحصر لأهم أسباب الرسوب والتسرب كل على حدة مستخدمة الطريقة التجميعية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها الأسباب التي تتصل بالتسرب ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

- ترك الدراسة لغرض العمل .
- الغياب المتواصل.
- المرض.
- السفر خارج الدولة.
- الرغبة في ترك الدراسة
- الزواج المبكر

وعلية يتضح أنها اقتصرت على حصر وتتبع الأسباب دون معالجتها إحصائيا لإظهار أهم هذه الأسباب والفروق بينها ومدى الدلالة الإحصائية . وبذلك فهي تختلف عن دراستنا الحالية من حيث الأهداف والمجال والعينة المختارة وطريقة التحليل الإحصائي .

۞ دراسة إبراهيم على هاشم السادة ، التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر(١٩٨٢) (٥٣).

استهدفت هذه الدراسة دراسة التسرب في التعليم الابتدائي في دولة قطر ، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفى . وقد قامت بتطبيق ثلاثة استبيانات وجه إحداها إلى عينة قوامها (٥٠) من مديري ومديرات المدارس

الابتدائية ، والثاني إلى عينة قوامها (٩٨) من التلاميذ المتسربين ، أما الثالث فقد وجه إلى عينة قوامها (٩٨) من أولياء أمور التلاميذ المتسربين أنفسهم.

وقد قامت الدراسة بتحليل الأسباب الخاصة بالتسرب ، وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية في ضوء ظروف المجتمع القطري .

ودراستنا الحالية بالرغم من اختيارها لعينات من نفس الفئات التي اختارتها دراسة " إبراهيم السادة " السابقة ، إلا أنها تختلف عنها من حيث الأداة المستخدمة ، ومجال الدراسة وعينتها وكذا في طريقة التحليل الإحصائي التي تهتم بالإضافة إلى النسب المئوية حساب الأوزان النسبية لكل سبب من الأسباب داخل المجموعات المختلفة من حيث درجة تأثيره على ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر عينات الدراسة ، وحساب الفروق فيما بينهم ودلالتها الإحصائية .

۞ دراسة سعيد جميل سليمان ، ثويبة بنت احمد البرواني ، عوامل التسرب من المدرسة الابتدائية بسلطنة عمان " بحث ميداني " (١٩٨٥) (٥٤) .

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الأسباب التربوية والبيئية والشخصية التي تدفع تلاميذ المدرسة الابتدائية بمناطق السلطنة إلى التسرب من المرحلة الابتدائية قبل إكمالها.

ومن أجل ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بمشكلة البحث. والاستبيان كأداة ، تم تطبيقه على عينة بلغ قوامها (٩٩٤) منهم (٤٨١) من المعلمين ، (٣٣٦) من القيادات التعليمية ، (١٤٧) من المتسربين من مختلف مناطق السلطنة .

وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية : أسلوب التكرارات ، أسلوب حساب الأوزان ، وأسلوب معاملات الارتباط.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :-

١- أن أقوى عوامل التسرب تأثيرا من وجهة نظر العينة الكلية للدراسة مرتبة تنازلية بحسب أوزانها النسبية وهي :

- غياب الرقابة الكافية من جانب الأسرة على انتظام الفرد في دراسته .
- غياب القدوة المتعلمة في الأسرة .
- غياب التشريعات الملزمة لولي الأمر وللطالب نفسه بالانتظام في الدراسة .
- ضعف الصلة بين المدرسة والأسرة .
- الانشغال في مشاكل عائلية تعكر صفو الأسرة .

٢- أن اضعف عوامل التسرب على مستوى العينة الكلية للدراسة هي :

- الشعور بان سنوات الدراسة الابتدائية ضياع فيما لا ينفع .
- الشعور بأن البيئة لا تحتاج إلى أفراد مكملين لتعليمهم .
- طول اليوم المدرسي مما يصيب الطلاب بالملل .
- القراءة والكتابة والحساب ليس لها قيمة كبيرة في البيئة .
- المعاملة القاسية من جانب المعلمين وإدارة المدرسة .

٣- أن هناك اتفاق - إلى حد ما - بين العينات المعدة للدراسة حول أقوى واضعف الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب .

ومن العرض السابق لهذه الدراسة يتضح أنها تختلف عن دراستنا الحالية من حيث مجال الدراسة والأداة والعينة ، وكذا المعالجة الإحصائية التي تستهدف التعرف - بالإضافة إلى ما سعت الدراسة السابقة المشار إليها - على ترتيب مجموعة العوامل والأسباب من وجهة نظر عينات الدراسة (القيادات التعليمية - أولياء الأمور - المتسربين) من حيث تأثيرها على ظاهرة التسرب والتعرف على ما قد يوجد بينهم من فروق وحساب الدلالة الإحصائية لها .

٣/٣/٢ دراسات أجنبية

۞ دراسة اليونسكو ، مشكلة الفاقد التربوى ١٩٦٧(٥٥).

وقد هدفت إلى دراسة الموقف فى آسيا فيما يتعلق بالفاقد التعليمي ومظاهره المختلفة من رسوب وتسرب وإعادة الصفوف ، وتلخيص نتائج البحوث التى أجريت فى البلاد الآسيوية ، وذلك لتحديد حجم المشكلة والتوصل إلى أسبابها.

ومن أجل ذلك قامت بعملية حصر وتجميع للبيانات والمعلومات من التقارير التى وردت من البلاد الآسيوية ، ومن خلال المناقشات التى تمت فى المؤتمر الخاص بالفاقد وخاصة التسرب المدرسى الذى عقد فى بانكوك عام ١٩٦٦.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة عوامل مسببة للفاقد صنفت إلى عوامل اجتماعية واقتصادية ، وعوامل متعلقة بالمدرسة ، وعوامل أخرى . واعتبرت هذه العوامل صادقة على كل من مظاهر الفاقد التعليمي .

ومن النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة - سالفة الذكر - يتضح أنها اقتصرت على حصر وتجميع العوامل المسببة للفاقد التعليمي . وأنها لم تبين مدى مساهمة كل من هذه العوامل ، وكل مظهر من مظاهر الفاقد التعليمي المسببة لها من حيث درجة تأثيرها فى الظاهرة المدروسة .

۞ دراسة اليونسكو ، الفاقد التربوى مشكلة عالمية (١٩٧١) (٥٦).

وقد قام بهذه الدراسة المكتب الدولى للتربية *I.B.E* فى جنيف عام ١٩٧٠ . وقد هدفت إلى دراسة المظاهر المختلفة للفاقد التربوى ، وتحديد العوامل المرتبطة به والمسببة لها ، واقتراح سبل العلاج . واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى والاستبيان كأداة ، وقامت بإرساله إلى الدول الأعضاء فى اليونسكو عام ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، وذلك لحصر البيانات والمعلومات المتصلة بالفاقد التربوى لتكون ورقة عمل تعرض على المؤتمر الدولى فى صيف ١٩٧٠ . وقد توصلت إلى تحديد ماهية الفاقد التربوى ومظاهره ، وكذا تحديد أهم العوامل المسببة للفاقد التربوى والمرتبطة به . وقد قامت بتصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين ، تضم كل مجموعة عدة عوامل فرعية وهى :

١ - مجموع العوامل من داخل النظام التعليمي وهى :

طرق الانتقاء والترفيع ، نظم الامتحانات ، الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي ، المناهج وطرق تدريس ، والكتب المدرسية والمعلمين .

٢ - مجموعة العوامل من خارج النظام التعليمي وهى :

المستوى التعليمي للأسرة ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، واتجاهات الأباء نحو المدرسة ، والعوامل الشخصية ، وتفكك الأسرة ، والنظرة المختلفة للجنس ، وأساليب التربية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتضح أنها اقتصرت على تجميع العوامل المسببة للفاقد التربوى بصورة عامة بغض النظر عن مظاهره المختلفة .

۞ اليونسكو ، دليل لمواجهة التسرب ، (١٩٨٧) (٥٧).

وقد قام بهذه الدراسة المكتب التعليمي للتربية فى أسيا والمحيط الهادي عام ١٩٨٧م . وقد هدفت إلى دراسة التسرب وإعادة الصفوف فى التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة ، فى سبع دول آسيوية هي نيبال ، الفلبين ، تايلاند ، الباكستان ، فيتنام ، الهند ، سريلانكا . وتحديد أهم العوامل المرتبطة بالظاهرة المدروسة واقتراح سبل العلاج . ولتحقيق ذلك قامت بتجميع المعلومات والبيانات من التقارير التي وردت من هذه الدول السبع .

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب واعادة الصفوف الدراسية . وقد صنفتها الدراسة فى أربع مجموعات رئيسية هي :

- مجموعة العوامل المرتبطة بالتلاميذ وأسرهم.
- مجموعة العوامل المرتبطة بالمعلمين.
- مجموعة العوامل المرتبطة بالنظام المدرسي.
- مجموعة العوامل المرتبطة بالمجتمع المحلى (البيئة المحيطة).

وقد اختتمت الدراسة بعرض مقارن للعوامل المسببة للظاهرة فى الدول السبع - مجال الدراسة - والذى يوضحه الجدول رقم (١) التالى - علما بأن علامة ( ) تشير إلى وجود السبب فى البلد المشار إليه .

جدول رقم (١)

يبين مقارنة لأهم عوامل وأسباب التسرب والإعادة في بعض الدول الآسيوية

العوامل / الأسباب	البلاد						
	فيتنام	تايلاند	سريلانكا	نيبال	الفلبين	بلكستان	الهند
١- العوامل المرتبطة بالتلاميذ والأسرة:							
١-١ قدرة الطلاب / عدم القدرة القرائية.		✓	✓	✓	✓	✓	✓
١-٢ عمر التلاميذ.			✓	✓			
١-٣ اللغة المتداولة في المنزل.	✓		✓	✓	✓	✓	✓
١-٤ حث التلاميذ.			✓	✓	✓	✓	✓
١-٥ الحالة الاقتصادية للاسرة .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١-٦ قلة وعي الأسرة بقيمة التعليم .	✓		✓	✓		✓	✓
١-٧ أمية الأباء.	✓		✓	✓		✓	✓
١-٨ عادات واتجاهات الأباء .	✓	✓	✓	✓		✓	✓
١-٩ المسافة بين سكن الأسرةوالمدرسة.	✓		✓	✓	✓	✓	✓
٢- العوامل المرتبطة بالمعلمين :							
٢-١ المعلمين غير المؤهلين (غير المدربين).			✓	✓		✓	✓
٢-٢ الدافعية المنخفضة للمعلمين .		✓	✓	✓		✓	✓
٢-٣ اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ومهنة التدريس.		✓	✓	✓		✓	✓
٢-٤ معدل المعلمين الذكور والاناث.					✓	✓	
٢-٥ عدم القدرة على مواءمة المناهج لحاجات التلاميذ.	✓	✓	✓	✓		✓	✓
٢-٦ عدم القدرة على فهم حاجات التلاميذ وميولهم.		✓	✓	✓		✓	✓
٢-٧ المعرفة الغير مناسبة بمبادىء وطرق التدريس			✓	✓		✓	✓
٢-٨ الاعتماد على طرق التدريس المرتكزة على المعلم.		✓	✓	✓		✓	✓
٢-٩ ضعف العلاقة مع التلاميذ .			✓	✓		✓	✓
٢-١٠ عدم القدرة على إقامة علاقات مع الأباء والمجتمع المحلى .	✓		✓	✓	✓	✓	✓
٣- العوامل المرتبطة بالنظام المدرسي:							
٣-١ عدم ملائمة المواد الدراسية .	✓		✓	✓	✓	✓	✓
٣-٢ مكان المدرسة .	✓	✓	✓	✓		✓	
٣-٣ معدل التلاميذ / المعلم.			✓	✓	✓	✓	✓
٣-٤ الصفوف المتعددة - داخل الفصل المدرسي .			✓	✓	✓	✓	✓
٣-٥ مدى مناسبة أو ملائمة المناهج .	✓	✓	✓		✓	✓	✓
٣-٦ عدم ملائمة الجدول المدرسي للأنشطة الاقتصادية الموجودة في المجتمع المحلى .	✓		✓	✓	✓	✓	✓
٣-٧ مدى كفاية مدير المدرسة في قيادة المعلمين .			✓	✓		✓	✓
٣-٨ قلة (ندرة) الوسائل التعليمية (الكتب - التجهيزات).	✓		✓	✓	✓	✓	✓
٤- العوامل المرتبطة بالمجتمع المحلي:							
٤-١ قلة أو ضعف المساندة الاجتماعية.			✓	✓		✓	
٤-٢ إتجاهات المجتمع نحو العملية التعليمية .				✓		✓	✓
٤-٣ الانشطة الفعلية (الموسمية) فى المجتمع المحلي.	✓		✓	✓	✓	✓	✓

تابع جدول رقم (١)
يبين مقارنة لأهم عوامل وأسباب التسرب والإعادة في بعض الدول الآسيوية

	العوامل / الأسباب	البلاد						
		فيتنام	تايلاند	سريلانكا	نيبال	الفلبين	باكستان	الهند
٤-٤	الخصائص الديموغرافية للمجتمع الموجودة به المدرسة.		✓	✓	✓	✓	✓	✓
٤-٥	حالة المناخ (الطقس).				✓	✓	✓	✓
٤-٦	التقاليد والعادات الثقافية.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٤-٧	تعدد اللهجات والألسنة .					✓	✓	
٤-٨	الهجرة - الإنتقال.			✓	✓		✓	✓
٤-٩	المستوى الإجتماعي والإقتصادى.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٥-	العوامل المرتبطة بالإدارة المدرسية							
٥-١	قلة أو ضعف الإشراف التربوى على المعلمين.	✓		✓	✓		✓	✓
٥-٢	الإمتحانات وسياسات التقويم.		✓		✓			

وباستعراض النتائج التى توصلت اليها الدراسة السابقة يتضح أنها بالرغم من اهتمامها بمشكلة التسرب فى بعض الدول الآسيوية ، إلا أنها اقتصرت على تجميع المعلومات والبيانات من تقارير ورش العمل التى عقدت بهذه الدول ، ولم تهتم ببيان أهمية هذه العوامل ، وما تتضمنه من أسباب والفروق فيما بينها ودلالتها الإحصائية .

ومن العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية من حيث تركيزها على تحديد العوامل المسببة لظاهرة التسرب الدراسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال أراء عينة مختارة عينة من المتسربين واولياء أمورهم والقيادات التعليمية بمركز ومدينة الزقازيق (محافظة الشرقية) ، وبيان مدى تأثير هذه العوامل فى تسرب التلاميذ والفروق بينها والدلالة الاحصائية لهذه الفروق تغطى مجال ميدانيا لم يسبق تغطيته ، وإن كانت قد استفادت من هذه الدراسات بصفة عامة فى تحديد الأسئلة البحثية لها ، وكذا فى بناء الأداة وتحليل النتائج .

ثالثا : الإطار الميداني للدراسة

يغطى هذا الجزء الإطار الميداني للدراسة ، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي : العينة ، أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها ، وخطة التحليل الإحصائي.

١/٣ عينة الدراسة وخصائصها :

تتكون العينة الكلية للدراسة من ثلاث عينات (فرعية) هي :

١/١/٣ عينة المتسربين

وتجدر الإشارة بداية إلى أنه قد واجهتنا مشكلة الحصول على عينة من المتسربين ، وذلك لعدم تواجد أعداد كبيرة منهم في أماكن محددة ، مما استدعى محاولة الحصول على أي أعداد منهم بأي وسيلة ممكنة وزيارة أماكن متعددة مثل : المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي يحتمل الوصول إلى بعض المتسربين أو ممن تسربوا من المدارس الابتدائية ، بعض القرى التابعة لمركز الزقازيق - محافظة الشرقية - فكانت محاولة الحصول على بعض المتسربين من المدارس الابتدائية الموجودة بها والذين يعملون في الزراعة أو في الأعمال اليدوية ، وبعض مصانع السجاد اليدوية بهذه القرى والتي تضم مجموعة لابأس بها من المتسربين من المرحلة الابتدائية . وبعد فترة قاربت من الشهرين تم الحصول على عينة تتكون من (١٥٦) متسرب ومتسربة من المدارس الابتدائية . والجداول أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) التالية تبين خصائص عينة المتسربين .

جدول رقم (٢)
يبين خصائص عينة المتسربين وفقا لمتغيري
الجنس ، ومكان الإقامة

متغير الإقامة / متغير الجنس	ريف	مدينة	المجموع
ذكور	٤٩	٢٨	٧٧
إناث	٤٧	٣٢	٧٩
المجموع	٩٦	٦٠	١٥٦

جدول رقم ٣
يبين خصائص عينة المتسربين وفقا للعمر

العمر / الجنس	١٠-١٥ سنة	١٥-٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة	المجموع
ذكور	٤٥	٢٩	٣	٧٧
إناث	٤٠	٣١	٨	٧٩
المجموع	٨٥	٦٠	١١	١٥٦

جدول رقم ٤
يبين خصائص عينة المتسربين وفقا للسنة
الدراسية التي تسربوا منها

السنة الدراسية / الجنس	الصف الأول الابتدائي	الصف الثاني الابتدائي	الصف الثالث الابتدائي	الصف الرابع الابتدائي	الصف الخامس الابتدائي	الصف السادس الابتدائي	المجموع
ذكور	—	١٢	١٨	٢٠	٢٢	٥	٧٧
إناث	٨	١٣	١٢	٢٠	١٢	١٤	٧٩
المجموع	٨	٢٥	٣٠	٤٠	٣٤	١٩	١٥٦

وبقراءة البيانات المتضمنة في الجداول أرقام (٢) ، (٣) ، (٤) السابقة يمكن استخلاص مايلي :

- **الجنس** : أن ٤٩,٤ ٪ من أفراد العينة من الذكور و ٥٠,٦ ٪ من الإناث.
- **السنة الدراسية التي تسربوا منها** : أن أعلى نسبة من أفراد العينة من المتسربين من الصف الرابع الابتدائي ، حيث بلغت نسبتهم ٢٥,٦٪ من أجمالي أفراد العينة ، وأن أقل نسبة من أفراد العينة من المتسربين من الصف الأول الابتدائي حيث بلغت نسبتهم ٥,١٪ من إجمالي أفراد العينة.
- **العمر (السن)** : أن أعلى نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٥ ٪ من أجمالي أفراد العينة ، وان اقل نسبة من أفراد العينة بلغت ٢٠ عام فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٧,١ ٪ من إجمالي أفراد العينة.

٢/١/٣ عينة أولياء الأمور :

تتكون عينة أولياء الأمور من (٧٧) ولى أمر من أولياء أمور التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بمركز ومدينة الزقازيق. وقد تراوحت أعمارهم بين ٣٠-٦٠ سنة يعملون في مستويات مهنية متعددة . وقد اشترط في اختيارهم أن يكون لولى الأمر أحد الأبناءالذين تسربوا من المرحلة الابتدائية .

٣/١/٣ عينة القيادات التعليمية :

تتكون عينة القيادات التعليمية من ٨٨ فرد تم اختيارهم من المعلمين والموجهين والمديرين والنظار ووكلاء المدارس الذين يعملون بالمدارس الأبتدائية بمركز ومدينة الزقازيق. وقد أشترط في اختيار هذه العينة أن يكونوا مازالوا يعملون بالمدارس الأبتدائية التابعة لمركز ومدينة الزقازيق حتى يكونوا على وعي بما تعانيه هذه المدارس من مشكلات وخاصة مشكلة التسرب .

والجداول أرقام (٥) ، (٦) التالية تبين خصائص هذه العينة.

جدول رقم (٥)
يبين خصائص عينة القيادات التعليمية
وفقا للمؤهل العلمي

المؤهل / الجنس	دبلوم معلمين ثلاث سنوات	دبلوم معلمين خمس سنوات	دراسات تكميلية	مؤهل عالي	المجموع
ذكور	١٨	٩	٣	١٧	٤٧
إناث	٢٣	١٠	٢	٦	٤١
المجموع	٤١	١٩	٥	٢٣	٨٨

جدول رقم (٦)
يبين خصائص عينة القيادات التعليمية
وفقا للوظيفـــة

الوظيفة / مدة الخبرة	موجه	مدير	وكيل	ناظر	مدرس	المجموع
أقل من ١٠ سنوات	-	-	-	-	٩	٩
من ١٠ -٢٠	-	١٣	١٢	٢٣	٢	٥٠
٢٠ سنة فأكثر	٨	٧	٤	١٠	-	٢٩
المجموع	٨	٢٠	١٦	٣٣	١١	٨٨

٢/٣ أداة الدراسة وإجراءات التطبيق :

استخدم الاستبيان كأداة للدراسة الحالية ، وذلك يهدف التعرف على العوامل المسببة لظاهرة التسرب لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد تم إعداد ثلاث صور من هذا الاستبيان ، الأولى خاصة بالمتسربين ، والثانية خاصة بأولياء الأمور ، والثالثة خاصة بالقيادات التعليمية ، ويجدر التنويه هنا إلى أن الاستبانة الخاصة بالمتسربين اعتبرت الأساس الذي اشتقت منه الصور الخاصة بأولياء الأمور والقيادات التعليمية .

وقد مر إعداد الاستبيان بعدة مراحل :

١- حدد الغرض من الدراسة تحديدا دقيقا وحددت البيانات المطلوبة لتحقيق ذلك . ومن ثم جمعت بعض المعلومات التي تتفق مع غرض البحث . وقد أعتمد في ذلك بصفة أساسية على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ، والتي تم عرضها فيما سبق .

٢ - وضعت هذه العناصر في صورة استمارة تحتوى على عدة أسئلة مفتوحة ، وأخرى مغلقة تدور حول المحاور الأساسية لمشكلة الدراسة .

٣- طبقت هذه الاستمارة على عينة استطلاعية من المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية العاملين بالمدارس الابتدائية التابعة لمركز الزقازيق، بلغ حجمها الأجمالي (٣٠) فرد ، وذلك بغرض تقسيم الأسباب التي تتضمنها الاستمارة إلى عدة مجموعات مترابطة ، والحصول على معلومات جديدة قد تثرى الدراسة وأداتها.

٤- حللت إجابات العينة الاستطلاعية ، ومن ثم عدلت صياغة بعض الأسباب وأضيف البعض الآخر . وفي ضوء ذلك تم تقسيم الأسباب إلى عدة مجموعات تتضمن كل منها عدد منها .

٥- وضعت الصورة النهائية للاستبيان ، وتم عرضها على مجموعة من خبراء التربية والمهتمين بمجال الدراسة ، والذين أبدوا بعض الملاحظات من حيث الإضافة وتعديل الصياغة .

٦- عدلت الاستبانة في ضوء ما سبق ، ووضعت الصورة النهائية لها والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة (أنظر الملاحق).

وقد تميزت الاستبانة في صورتها النهائية بعدة ملامح نوجزها فيما يلى :-

- تتكون الاستبانة بصورها الثلاثة من جزأين رئيسين :

۞ أولهما : مقدمة الاستبيان

وتتضمن الهدف منه والتعليمات وإرشادات للأخصائيين الاجتماعيين حول كيفية مساعدة المتسربين في الإجابة عما يتضمنه من أسئلة ، ذلك بالإضافة إلى بعض البيانات والمعلومات المميزة لأفراد العينة الذين سيدلون بآرائهم حول ما يتضمنه الاستبيان من أسئلة .

- *فبالنسبة للمتسربين* : يطلب منهم بيانات عن الجنس والسن حاليا ، والمدرسة الابتدائية التي كانوا ملتحقون بها قبل تسربهم ، والإدارة التعليمية التي تتبعها هذه المدرسة ، والسنوات التي أمضوها بالمدرسة قبل تسربهم والصف الدراسي الذي تسربوا منه ، ووظيفة الوالد أو (ولى الأمر) ، بالإضافة إلى مكان سكن الأسرة .
- *أما بالنسبة لأولياء الأمور* : فيطلب منهم بيانات عن السن والمؤهل العلمي والمهنة التي يعملون بها .
- *أما بالنسبة للقيادات التعليمية* : فيطلب منهم بيانات عن الوظيفة ، والجنس ، ومدة الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والعمر .

۞ ثانيهما : أهم الأسباب التي قد يرجع إليها تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد بلغ عددها (٥٢) سببا مقسمة في أربع مجموعات للعوامل هي :

١ - مجموعة العوامل الأسرية :

تتضمن كافة الأسباب الغير الشخصية التي توجد في الوسط الأسرى ، والتي يحتمل أن يكون لها تأثير على ظاهرة تسرب التلاميذ ، وقد اشتملت على (١٢) سببا من رقم (١ : ١٢).

٢- مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية :

وتتضمن كافة الأسباب غير الشخصية والأسرية ، والتي توجد في الوسط المحيط بالمتسرب ، والتي يحتمل أن يكون لها أثر في ظاهرة التسرب ، وقد اشتملت على (٦) أسباب من رقم (١٣ : ١٨).

٣- مجموعة العوامل الشخصية :

تتضمن الأسباب التي يكون أساسها الشخص ، والتي تخضع إلى حد كبير للظروف الذاتية للمتسرب ، والتي تعكس تفرده ، وقد اشتملت على (١٣) سببا من رقم (١٩ : ٣١) .

٤- مجموعة العوامل التربوية :

وتتضمن الأسباب المتصلة بالبيئة المدرسية ، وما يتم فيها من عمليات وعلاقات ، وقد اشتملت على (٢٢) سببا من رقم (٣٢ : ٥٢) .

ذلك بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين يتطلب أحدهما إدراج أي أسباب أخرى للتسرب يرون إضافتها ، أما الثاني فيتطلب وضع مقترحات قد تساعد على تخفيض نسب التسرب في المرحلة الابتدائية.

وتتطلب الإجابة على أسئلة الاستبيان وضع علامة (✓) تحت أي درجة من درجات تأثير كل سبب في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، أو إدراج أسباب أو اقتراح بعض المقترحات التي من شأنها المساهمة في الحد من هذه الظاهرة .

ونظرا لصعوبة تطبيق الاستبيانات وخاصة مع عينة المتسربين ، روعيت الاعتبارات الأساسية التالية :

١- إجراء الاستبيان وتطبيقه بصورة فردية (مقابلة فردية) .

٢- أهمية خلق جو ودي مع المتسربين ، والتأكيد على ما يدلون به من بيانات وآراء سوف تحاط بالسرية ، ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي.

٣- احترام الآراء التي قد يدلى بها المتسرب وتدوينها حرفيا ما أمكن ، مع الحذر من الإيحاء بإجابات معينة أو إظهار رد فعل معين لاستجابة معينة .

٤- محاولة إعطاء الفرصة للمتسرب حتى يعطى أكبر قدر من الاقتراحات وخاصة في الأسئلة المفتوحة .

٥- التحلي بالصبر وعدم إبداء الضيق والملل أثناء التطبيق مع أفراد عينة المتسربين .

٣/٣ خطة التحليل الإحصائي :

يعد تفريغ الاستبيانات تم حساب التكرار (ك) الخاصة بكل إجابة من الإجابات المتعددة لكل سبب من أسباب التسرب ، وبعد ذلك حسبت النسبة المئوية (٪) لاستجابة أفراد العينة بفئاتها المختلفة في كل جانب من جوانب الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة عن أسئلتها البحثية ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- الأوزان النسبية : وذلك لترتيب الأسباب من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر افراد العينة بفئاتها المختلفة.

٢- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان : وذلك للتوصل لمدى الارتباط بين آراء أفراد عينات الدراسة حول درجة تأثير الأسباب في ظاهرة التسرب الدراسي

٣- تحليل التباين : *Analysis of variance* وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة الدراسية بفئاتها المختلفة حول درجة تأثير كل مجموعة من مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي باستخدام البرنامج الإحصائي + *SPSS / PC* .

٤- اختبار مان وتيني : *Many - whetney* واختبار "ت" *T test* للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات بين آراء أفراد عينات الدراسة حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي باستخدام البرنامج الإحصائي+ *SPSS / PC* .

٥- الانحدار المتعدد : *Step wise Multiple Regression* وذلك لترتيب مجموعة العوامل التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر عينة الدراسة بفئاتها المختلفة باستخدام البرنامج الإحصائي + *SPSS / PC* .

رابعا : نتائج الدراسة وتفسيرها

ويتضمن هذا الجزء عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة - والخاصة بالأسئلة البحثية للدراسة - وتفسيرها في ضوء الإطار النظري لها ، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بها :-

١/٤ العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد العينة وفئاتها المختلفة :

وتستخلص نتائج ذلك المحور من بيانات الجدول رقم (٧) التالي ، حيث يتضح منه ما يلي :-

١/١/٤ أن أهم الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي نالت أقصى درجة تأثير كأسباب للتسرب - حيث رأى ذلك أكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :-

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للدراسة ن = ٣٢١ .*

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
- قلة النصح والإرشاد من المعلمين وإدارة المدرسة .
- قصور الوعي التعليمي لأفراد الأسرة .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .

❁ *من وجهة نظر المتسربين ن = ١٥٦ .*

- ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة .
- إهمال المدرسين للتلاميذ الضعاف .
- الرسوب المتكرر للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة التي يعيش فيها المتسرب .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .

❁ *من وجهة نظر أولياء الأمور ن = ٧٧ .*

- مصادقة أفراد ليس لديهم اهتمام بالدراسة .
- الرسوب المتكرر للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد .
- كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .
- عدم وجود الرقابة الكافية من جانب الأسرة على الانتظام في الدراسة .
- عدم وجود القدوة المتعلمة في بيئة المتسرب .

❁ *من وجهة نظر أفراد عينة القيادات التعليمية ن = ٨٨ .*

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- قصور الوعي التعليمي لأفراد الأسرة .
- تفضيل البعض العمل وكسب المال على مواصلة الدراسة .
- الانقطاع لفترات طويلة عن المدرسة .
- التهاون في تطبيق قانون الإلزام ، وتوقيع العقوبة على أولياء أمور التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة .

٢/١/٤ أن أقل الأسباب تأثيرا في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية - حيث رأى ذلك أكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :-

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للدراسة ن = ٣٢١ .*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة .
- وفرة المال مما يؤدى للهو ، وعدم الاهتمام بالدراسة .
- ارتحال الأهالي وراء العمل

❁ *من وجهة نظر المتسربين ن = ١٥٦ .*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- وفرة المال مما يؤدى للهو ، وعدم الاهتمام بالدراسة .
- الإصابة بأمراض وعاهات مستديمة .
- الإصابة ببعض الحالات والأمراض المزمنة لفترات طويلة .

❁ *من وجهة نظر أولياء الأمور ن = ٧٧ .*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة .

❁ *من وجهة نظر أفراد عينة القيادات التعليمية ن = ٨٨ .*

- قلة اهتمام المدرسة بحصر غياب المدرسة .
- صعوبة المواصلات من المنزل للمدرسة .
- الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة .

مما سبق يتضح :-

- أن هناك اتفاق إلى حد ما بين آراء أفراد عينة الدراسة بفئاتها المختلفة حول أهم الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي ارتكزت في معظمها على أسباب تربوية والتي تمثلت في : كثرة عدد تلاميذ الفصل الدراسي ، إهمال التلاميذ الضعاف ، وضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة ، قلة النصح والإرشاد من المعلم وإدارة المدرسة . ثم على الأسباب الشخصية والتي تمثلت في: ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية ، مصادقة أفراد ليس لديهم اهتمام بالدراسة ، الانقطاع لفترات طويلة عن المدرسة . وأخيرا على الأسباب الأسرية والبيئية والتي تمثلت في : عدم وجود الرقابة الكافية من جانب الأسرة على الانتظام في الدراسة ، قصور الوعي التعليمي لأفراد الأسرة .

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال ، وخاصة دراسة كلا من دراسة اليونسكو (١٩٧١) ، ودراسة صلاح الدين أحمد حسين (١٩٧٧) ، والتي توصلت إلى أن العوامل أو الأسباب التربوية تأتى في مقدمة العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

- أن هناك شبه اتفاق أيضا - بين آراء أفراد عينة الدراسة بفئاتها المختلفة على أنه لا توجد صعوبة في انتقال التلاميذ من منازلهم إلى المدارس ، وأن الخدمات التعليمية منتشرة في كل مكان مما يجعلها أقل الأسباب تأثيرا على تسرب التلاميذ . ذلك بالإضافة إلى أن الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة من اقل الأسباب تأثيرا على التسرب . وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعي بين أفراد المجتمع وإدراكهم لتبعيات الزواج المبكر بالنسبة للفرد والمجتمع ، والناتج عن الارتقاء في العادات والتقاليد نتيجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي يشهده المجتمع المصري في الآونة الأخيرة .

٣/١/٤ ترتيب أسباب التسرب حسب درجة تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للدراسة وفئاتها المختلفة

ولمعرفة أسباب التسرب من حيث درجة تأثيرها تم حساب الأوزان النسبية لكل سبب من الأسباب وذلك بإعطاء (٣) درجات لاستجابة يؤثر بدرجة كبيرة ، (٢) درجة لاستجابة يؤثر إلى حد ما ، (١) درجة لاستجابة لا يؤثر ، ثم حساب مجموع درجات كل سبب . وعلى ضوء ذلك تم ترتيب الأسباب تنازليا وذلك من وجهة نظر عينة القيادات التعليمية وعينة أولياء الأمور وعينة المتسربين كلا على حدة ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٧) التالى . ثم حسب معامل الارتباط بين ترتيب كل عينة للأسباب حسب درجة تأثيرها ، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان. وقد بلغت معاملات الارتباط بين وجهات نظر كلا من عينتي القيادات التعليمية وأولياء الأمور ، وعينتي القيادات التعليمية والمتسربين ، وعينتي أولياء الأمور والمتسربين : ٠,٩٩٩ ، ٠,٩٩٨ ، ٠,٩٩٤ بالترتيب وهى معاملات ارتباطية موجبة ، مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد عينات الدراسة في ترتيبهم لأسباب تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لدرجة تأثيرها .

٢/٤ العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة المتسربين وفقا لمغير الجنس (ذكور / إناث).

وتستخلص نتائج هذا المحور من بيانات الجدول رقم (٨) التالي ، ومنه يتضح ما يلي :-

١/٢/٤ أن أهم الأسباب التي تؤثر على تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي نالت أقصى درجة تأثير كأسباب للتسرب - حيث رأى اكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :-

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين الذكور ن = ٧٧ .*

- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية
- سوء معاملة المدرسين للطالب بالمدرسة .
- اعتماد المدرسين على طريقة التلقين ، وقلة الاستعانة بالوسائل التعليمية .
- إهمال المدرسين للتلاميذ الضعاف .

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين الإناث ن = ٧٩ .*

- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
- قلة مراعاة المدرسين للفروق القائمة بين طالب وأخر .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة التي يعيش فيها المتسرب .
- الرسوب المتكرر للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد .
- إهمال المدرسين للتلاميذ الضعاف .

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة وعيناتها الفرعية حول العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والنسب المئوية والأوزان النسبية ، وترتيب الأسباب من حيث درجة تأثيرها على ظاهرة التسرب

مجموعات العوامل	أرقام الأسباب في الاستبيان	عينة القيادات التعليمية ن = ٨٨							عينة الآباء ن = ٧٧							
		يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر الى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب	يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر الى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪	ت	٪		
مجموعة العوامل الأسرية	١	٥٦	٦٣,٦	٢٨	٣١,٨	٤	٤,٥	٢٢٨	٢	٤٣	٥٥,٨	١٩	٢٤,٧	١٥	١٩,٥	١٨٢	١٧
	٢	١٩	٢١,٦	٤١	٤٦,٦	٢٨	٣١,٨	١٦٧	٤٠,٥	٢١	٢٧,٣	٢١	٢٧,٣	٣٥	٤٥,٥	١٤١	٤٩
	٣	١٦	١٨,٢	٢٩	٣٣	٤٣	٤٨,٩	١٤٩	٥٨,٥	١١	١٤,٣	٢٠	٢٦	٤٦	٥٩,٧	١١٩	٥١,٥
	٤	٣٦	٤٠,٩	٤٠	٤٥,٥	١٢	١٣,٦	٢٠٠	١٠	٣٠	٣٩	٢٨	٣٦,٤	١٩	٢٤,٧	١٦٥	٣٧
	٥	٢٢	٢٥	٣٣	٣٧,٥	٣٣	٣٧,٥	١٦٥	٤٣	٢٤	٣١,٢	٢٠	٢٦	٣٣	٤٢,٩	١٤٥	٤٨
	٦	٤٦	٥٢,٣	٣٠	٣٤,١	١٢	١٣,٦	٢١٠	٥,٥	٤١	٥٣,٢	٢٥	٣٢,٥	١١	١٤,٣	١٨٤	١٦
	٧	٤٤	٥٠	٣٧	٤٢	٧	٨	٢١٣	٣	٤٩	٦٣,٦	٢٠	٢٦	٨	١٠,٤	١٩٥	٧
	٨	٣١	٣٥,٢	٤٢	٤٧,٧	١٥	١٧	١٩٢	١٨	٣٥	٤٥,٥	٢٧	٣٥,١	١٥	١٩,٥	١٧٤	٣٢
	٩	٢٢	٢٥	٤٣	٤٨,٩	٢٣	٢٦	١٧٥	٣٣	٢٣	٢٩,٩	٢٧	٣٥,١	٢٧	٣٥,١	١٥٠	٤٧
	١٠	٤١	٤٦,٦	٣٤	٣٨,٦	١٣	١٤,٨	٢٠٤	٨	٥٠	٦٤,٩	٢٠	٢٦	٧	٩,١	١٩٧	٦
	١١	٤٢	٤٧,٧	٣٨	٤٣,٢	٨	٩,١	٢١٠	٥,٥	٣٧	٤٨,١	٢٤	٣١,٢	١٦	٢٠,٨	١٧٥	٣٠,٥
	١٢	١٩	٢١,٦	٤٠	٤٥,٥	٢٩	٣٣	١٩٦	٤٢	٢٤	٣١,٢	٢٧	٣٥,١	٢٦	٣٣,٨	١٥٢	٤٤
مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية	١٣	٤٧	٥٣,٤	١٨	٢٠,٥	٢٣	٢٦,١	٢٠٠	١٠	٣٠	٣,٩	٣٣	٤٢,٩	١٤	١٨,٢	١٧٠	٣٦
	١٤	٤٠	٤٥,٥	٣١	٣٥,٢	١٧	١٩,٣	١٩٩	١٢	٣٠	٣٩	٣٥	٤٥,٥	١٢	١٥,٦	١٧٢	٣٥
	١٥	٣١	٣٥,٢	٣٤	٣٨,٦	٢٣	٢٦,١	١٨٤	٢٧,٥	٣٣	٤٢,٩	٣٥	٤٥,٥	٩	١١,٧	١٧٨	٢٥,٥
	١٦	٢٤	٢٧,٣	٣٥	٣٩,٨	٢٩	٣٣	١٧١	٣٧	٣٩	٥٠,٦	٢٤	٣١,٢	١٤	١٨,٢	١٧٩	٢٣
	١٧	٣٧	٤٢	٣٢	٣٦,٤	١٩	٢١,٦	١٩٤	١٥	٤٩	٦٣,٦	١٩	٢٤,٧	٩	١١,٧	١٩٤	٨
	١٨	٧	٨	٢٥	٢٨,٤	٥٦	٦٣,٦	١٢٧	٥٢	١٢	١٥,٦	١٨	٢٣,٤	٤٧	٦١	١١٩	٥
مجموعة العوامل الشخصية	١٩	٢٥	٢٨,٤	٤٧	٥٣,٤	١٦	١٨,٢	١٨٥	٢٥,٥	٣٥	٤٥,٥	٣٠	٣٩	١٢	١٥,٦	١٧٧	٢٨
	٢٠	٢٠	٢٢,٧	٤٢	٤٧,٧	٢٦	٢٩,٥	١٧٠	٣٨,٥	٣٠	٣٩	٢٥	٣٢,٥	٢٢	٢٨,٦	١٦٢	٣٩
	٢١	٢٦	٢٩,٥	٣٦	٤٠,٩	٢٦	٢٩,٥	١٧٦	٣٢	٤١	٥٣,٢	٢٢	٢٨,٦	١٤	١٨,٢	١٨١	١٨
	٢٢	٤٧	٥٣,٤	٩٨	٣١,٨	١٣	١٤,٨	٢١٠	٥,٥	٣٦	٤٦,٨	٣٠	٣٩	١١	١٤,٣	١٧٩	٢٣
	٢٣	٣٢	٣٦,٤	٤٠	٤٥,٥	١٦	١٨,٢	١٩٢	١٨	٤٤	٥٧,١	٢١	٢٧,٣	١٢	١٥,٦	١٨٦	١٤
	٢٤	٤٨	٥٤,٥	٢٦	٢٩,٥	١٤	١٥,٩	٢١٠	٥,٥	٤٠	٥١,٤	٢٣	٢٩,٩	١٤	١٨,٢	١٨٠	٣٠
	٢٥	٧	٨,٠	٣١	٣٥,٢	٥٠	٥٦,٨	١٣٣	٥٠	١٨	٢٣,٤	١٧	٢٢,١	٤٢	٥٤,٥	١٣٠	٥٠
	٢٦	٢٣	٢٦,١	٤١	٤٧,٧	٢٣	٢٦,١	١٧٦	٣٢	٢١	٢٧,٣	٣٢	٤١,٦	٢٤	٣١,٢	١٥١	١٥
	٢٧	١٠	١١,٤	٤١	٤٦,٦	٣٧	٤٢	١٤٩	٤٨,٥	٢١	٢٧,٣	٣٥	٤٥,٥	٢١	٢٧,٣	١٥٤	٤٣
	٢٨	٣٤	٣٨,٦	٣٥	٣٩,٨	١٩	٢١,٦	١٩١	٢٠	٥٦	٧٢,٧	١٨	٢٣,٤	٣	٣,٩	٢٠٧	٣
	٢٩	٣٤	٣٨,٦	٣٧	٤٢	١٧	١٩,٣	١٩٣	١٩	٥٢	٦٧,٥	٢٢	٢٨,٦	٣	٣,٩	٢٠٣	٤
	٣٠	٢١	٢٣,٩	٤٩	٥٦,٣	٢١	٢٣,٩	١٧٦	٣٢	٣٥	٤٥,٥	٢١	٢٧,٣	٢١	٢٧,٣	٢٢٨	١
	٣١	٣٦	٤٠,٩	٤٠,٩	٤٥,٥	١٢	١٣,٦	٢٠٠	١٠	٤٣	٥٥,٨	٢٩	٣٧,٧	٥	٦,٥	١٩٢	١٠
مجموعة العوامل التربوية	٣٢	١٢	١٣,٦	١٧	١٩,٣	٥٩	٦٧	١٢٩	٥١	٢٨	٣٦,٤	١٨	٢٣,٤	٣١	٤٠,٣	١٥١	٤٥,٥
	٣٣	٢٤	٢٧,٣	٣١	٣٥,٢	٣٣	٣٧,٥	١٦٧	٤٠,٥	٣٩	٥٠,٦	١٨	٢٣,٤	٢٠	٢٦	١٧٣	٣٣,٥
	٣٤	٤٠	٤٥,٥	٢٩	٣٣	١٩	٢١,٦	١٩٧	١٤	٤٨	٦٢,٣	١٨	٢٣,٤	١١	١٤,٣	١٩١	١١,٥
	٣٥	٣٠	٣٤,١	٢٦	٤٠,٩	٢٢	٢٥	١٨٤	٢٧,٥	٣٩	٥٠,٦	٣٠	٣٩	٨	١٠,٤	١٨٥	١٥
	٣٦	٢٦	٢٩,٥	٢٤	٢٧,٣	٣٨	٤٣,٢	١٩٤	٤٤	٣٣	٤٢,٩	٣٤	٤١,٦	١٢	١٥,٦	١٧٥	٣٠,٥
	٣٧	٢٨	٣١,٨	٤١	٤٦,٦	١٩	٢١,٦	١٨٥	٢٥,٥	٣٠	٣٩	٢٥	٣٢,٥	٢٢	٢٨,٦	١٦٢	٣٩
	٣٨	٢٩	٣٣	٢٩	٣٣	٣٠	٣٤	١٧٥	٣٣	٤٦	٥٩,٧	٢٢	٢٨,٦	٩	١١,٧	١٩١	١١,٥
	٣٩	٣٩	٤٤,٣	٣٣	٣٧,٥	١٦	١٨,٢	١٩٩	١٢,٥	٤٠	٥١,٩	٢٠	٢٦	١٧	٢٢,١	١٧٧	٢٨
	٤٠	٦٧	٧٦,١	١٠	١١,٤	١١	١٢,٥	٢٣٢	١	٥٥	٧١,٤	١٣	١٦,٩	٩	١١,٧	٢٠٠	٥
	٤١	٤٢	٤٧,٧	١٨	٢٠,٥	٢٨	٣١,٨	١٩٠	٢١	٤٨	٦٢,٣	٢٠	٢٦	٩	١١,٧	١٨٧	١٣
	٤٢	٢٦	٢٩,٥	٣٧	٤٢	٢٥	٢٨,٤	١٧٧	٣٠	٤٦	٥٩,٧	٢٤	٣١,٢	٧	٩,١	١٩٣	٩
	٤٣	١٨	٢٠,٥	٣٢	٣٦,٤	٣٨	٤٣,٢	١٥٦	٤٦	٤١	٥٣,٢	١٨	٢٣,٤	١٨	٢٣,٤	١٧٧	٢٨
	٤٤	٢٨	٣١,٨	٤٢	٤٧,٧	١٨	٢٠,٥	١٨٦	٢٣,٥	٣٧	٤٨,١	٢٩	٣٧,٧	١١	١٤,٣	١٨٠	٣٠
	٤٥	٣٤	٣٨,٦	٢٥	٢٨,٤	١٩	٢١,٦	١٨١	٢٩	٣٠	٣٩	٢٣	٢٩,٩	٢٤	٣١,٢	١٦٠	٤١,٥
	٤٦	٢٢	٢٥	٣٨	٤٣,٢	٢٨	٣١,٨	١٧٠	٣٨,٥	٣٦	٤٦,٨	٢٩	٣٧,٧	١٢	١٥,٦	١٧٨	٢٥,٥
	٤٧	٣٣	٣٧,٥	٣٣	٣٧,٥	٢٢	٢٥	١٨٧	٢٢	٣٨	٤٩,٤	٢٩	٣٣,٨	١٣	١٦,٩	١٧٩	٢٣
	٤٨	٢٨	٣١,٨	٢٨	٣١,٨	٣٢	٣٦,٤	١٧٢	٣٦	٣٦	٤٦,٨	٢١	٢٤,٧	٩٠	٢٦	١٨٠	٣٠
	٤٩	٣٧	٤٢	٢٤	٢٧,٣	٢٧	٣٠,٧	١٨٦	٢٣,٥	٣٤	٤٤,٢	١٥	١٩,٥	٢٨	٣٦,٤	١٦٠	٤١,٥
	٥٠	٢٢	٢٥	٢٨	٣١,٨	٣٨	٤٣,٢	١٦٠	١٥	٣٠	٣٩	٢٥	٣٢,٥	٢٢	٢٨,٦	١٦٢	٣٩
	٥١	١٩	٢١,٦	٢٩	٣٣	٤٠	٤٥,٥	١٥٥	٤٧	٣٣	٤٢,٩	٣٠	٣٩	١٤	١٨,٢	١٧٣	٢٣,٥
	٥٢	٣٥	٣٩,٨	٣٤	٣٨,٦	١٩	٢١,٦	١٩٢	١٨	٥٦	٧٢,٧	١٩	٢٤,٧	٥	٦,٦	٢١٠	٢

تابع جدول رقم (٧)

يوضح استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة وعيناتها الفرعية حول العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والنسب المئوية والأوزان النسبية ، وترتيب الأسباب من حيث درجة تأثيرها على ظاهرة التسرب

مجموعات العوامل	أرقام الأسباب في الاستبيان	عينة المتسربين ن = ١٥٦						الترتيب	الوزن النسبي	العينة الكلية للدراسة ن = ٣٢١						الوزن النسبي	الترتيب
		يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر الى حد ما		لا يؤثر				يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر الى حد ما		لا يؤثر			
		س	%	ت	%	ت	%			س	%	ت	%	ت	%		
مجموعة العوامل الأسرية	١	٩٦	٦١,٥	٣٨	٢٤,٤	٢٢	١٤,١	٧	٣٨٦	١٩٥	٦٠,٧	٨٥	٢٦,٥	٤١	١٢,٨	٧٩٦	٢
	٢	٢٧	١٧,٣	٣٥	٢٢,٤	٩٤	٦٠,٣	٤٧	٢٤٥	٦٧	٢٠,٩	٨٧	٣٠,٠	١٥٧	٤٨,٩	٥٥٢	٤٨
	٣	٢٠	١٢,٨	١٤	٩	١٢٢	٧٨,٢	٤٠	٢١٠	٤٧	١٤,٧	٦٣	١٩,٦	٢١١	٦٥,٧	٤٧٨	٥١
	٤	٦١	٣٩,١	٢٦	١٦,٧	٦٩	٤٤,٢	٣٠٤	٣٨	١٠٦	٣٣,٠	٩٤	٢٩,٢	١٠٠	٣١,٢	٦٦٩	٣٩
	٥	٤١	٢٦,٣	١٨	١١,٥	٩٧	٦٢,٢	٢٥٦	٣٠	٨٧	٢٧,١	٧١	٢٢,١	١٦٣	٥٠,٨	٥٦٦	٤٥,٥
	٦	٧٢	٤٦,٢	٣٩	٢٥	٤٤	٢٨,٢	٣٤١	٢٥	١٦٠	٤٩,٨	٩٤	٢٩,٣	٦٧	٢٠,٩	٧٣٥	١٧
	٧	٨٧	٥٥,٨	٢٩	١٨,٦	٤٠	٢٥,٦	٣٥٩	٢١	١٨٠	٥٦,١	٨٦	٢٦,٨	٥٥	١٧,١	٧٩٧	٩,٥
	٨	٦٤	٤١	٣١	١٩	٦١	٣٩,١	٣٨٥	٩	١٣٠	٤٠,٥	١٠٠	٣١,٢	٩١	٢٨,٣	٦٨١	٣١
	٩	٤٣	٢٧,٦	١٣	٨,٣	١٠٠	٦٤,١	٢٥٥	٤٦	٨٨	٢٧,٤	٨٣	٢٥,٩	١٥٠	٤٦,٧	٥٨٠	٤٢
	١٠	٧٤	٤٧,٤	٢٦	١٦,٧	٥٦	٣٥,٩	٣٣٠	٢٩	١٦٥	٥١,٤	٨٠	٢٤,٩	٧٦	٢٣,٧	٧٣١	١٩
	١١	٥٧	٣٦,٥	٤٨	٣٠,٨	٥١	٣٢,٧	٣١٨	٣٦	١٣٦	٤٢,٤	١١٠	٣٤,٢	٧٥	٢٣,٤	٧٠٣	٢٥,٥
	١٢	١٥	٩,٦	١٩	١٢,٢	١٢٢	٧٨,٢	٢٠٥	٥١	٥٨	١٨,١	٨٦	٢٦,٨	١٧٧	٥٥,١	٥٢٣	٥٠
مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية	١٣	٦٦	٤٢,٣	٤٣	٢٧,٦	٤٧	٣٠,١	٢٦٥	٤٣	١٤٣	٤٤,٥	٩٤	٢٩,٣	٨٤	٢٦,٢	٧٠٤	٢٨
	١٤	٥١	٣٢,٧	٤٧	٣٠,١	٥٨	٣٧,٢	٣٠٥	٣٧	١٢١	٣٧,٧	١١٣	٣٥,٢	٨٧	٢٧,١	٦٧٦	٣٣,٥
	١٥	٧٢	٤٦,٢	٣٧	٢٣,٧	٤٧	٣٠,١	٣٣٧	٢٧	١٣٦	٤٢,٤	١٠٦	٣٣,٠	١٢٠	٢٩,٩	٦٩٩	٢٩
	١٦	٦٥	٤١,٧	٤٠	٢٥,٦	٥١	٣٢,٧	٣٢٦	٣٢	١٢٨	٣٩,٩	٩٩	٣٠,٨	١٠٤	٣٢,٥	٦٧٦	٣٩,٥
	١٧	٩٦	٦١,٥	٢٥	١٦	٣٥	٢٢,٤	٣٧٣	١٨	١٨٢	٥٦,٧	٧٦	٢٣,٧	٦٣	١٩,٦	٧٠١	١٣
	١٨	١٥	٩,٦	١٠	٦,٤	١٣١	٨٤	١٩٦	٥٢	٣٤	١٠,٦	٥٣	١٦,٥	٢٣٤	٧٢,٩	٤٤٢	٥٢
مجموعة العوامل الشخصية	١٩	٢٧	١٧,٣	٢٨	١٧,٩	١٠١	٦٤,٧	٢٣٨	٤٨	٨٧	٢٧,١	١٠٥	٣٢,٧	١٢٩	٤٠,٢	٦٠٠	٤٣
	٢٠	٢٤	١٥,٤	٢٧	١٧,٣	١٠٥	٦٧,٣	٢٣١	٤٩	٧٤	٢٣,١	٩٤	٢٩,٢	١٥٣	٤٧,٧	٥٦٣	٤٧
	٢١	١٠٠	٦٤,١	٢٢	١٤,١	٣٤	٢١,٨	٣٧٨	١٥,٥	١٦٧	٥٢	٨٠	٢٤,٩	٧٤	٢٣,١	٧٣٥	١٧
	٢٢	١٠٢	٦٥,٤	٢٥	١٦	٢٩	١٨,٦	٣٨٥	٩	١٨٥	٥٧,٦	٨٣	٢٥,٨	٥٣	١٦,٥	٧٧٤	٥
	٢٣	١٠٤	٦٦,٧	١٦	١٠,٣	٣٦	٢٣,١	٣٨٠	١٤	١٨٠	٥٦,١	٧٧	٢٤	٦٤	١٩,٩	٧٥٨	١٤
	٢٤	٨١	٥١,٩	١٥	٩,٦	٦٠	٣٨,٥	٣٢٨	٢٦	١٦٩	٥٢,٦	٦٤	١٩,٩	٨٨	٢٧,٤	٧٢٣	٢٢
	٢٥	٥١	٣٢,٧	١٧	١٠,٩	٨٨	٥٦,٤	٢٧٥	٤٢	٧٦	٢٣,٧	٦٥	٢٠,٢	١٨٦	٥٦,١	٥٣٨	٤٩
	٢٦	٦٧	٤٢,٩	٣٩	٢٥	٥٠	٣٢,١	٣٢٩	٣٠	١١١	٣٤,٦	١١٣	٣٥,٢	٩٧	٣٠,٢	٦٥٩	٣٩
	٢٧	٣٥	٢٢,٤	٤٥	٢٨,٨	٧٦	٤٨,٧	٢٦٢	٤٤	٦٦	٢٠,٦	١٢١	٣٧,٧	١٣٤	٤٦,٧	٥٧٤	٤٤
	٢٨	٦٨	٤٣,٦	٣٥	٢٢,٤	٥٣	٣٤	٣٢٧	٣١	١٥٨	٤٩,٢	٨٨	٢٧,٤	٧٥	٢٣,٤	٧٢٥	٢١
	٢٩	١٠٧	٦٨٦	٢٣	١٤,٧	٢٦	١٦,٧	٣٩٣	٥	١٩٣	٦٠,١	٨٢	٢٥,٥	٤٦	١٤,٣	٧٨٩	٥
	٣٠	٨٠	٥١,٣	١٨	١١,٥	٥٨	٣٧,٢	٣٣٤	٢٨	١٣٦	٤٢,٤	٨٥	٢٦,٤	١٠٠	٣١,٢	٦٧٨	٣٢
	٣١	١٠١	٦٤,٧	١٨	١١,٥	٣٧	٢٣,٧	٣٧١	١٧	١٨٠	٥٦,١	٨٧	٢٧,١	٥٤	١٦,٨	٦٦٨	٨
مجموعة العوامل التربوية	٣٢	٤٥	٢٨,٨	٤٠	٢٥,٦	٧١	٤٥,٥	٢٨٦	٤١	٨٥	٢٦,٤	٧٥	٢٣,٤	١٦١	٥٠,٢	٥٦٦	٤٥,٥
	٣٣	٩٢	٥٩	٣٨	٢٤,٤	٢٦	١٦,٧	٣٧٨	١٥,٥	١٥٥	٤٨,٢	٨٧	٢٧,١	٧٩	٢٤,٦	٧٦٨	٢٤
	٣٤	١١٨	٧٥,٦	١٣	٨,٣	٢٥	١٦	٤٠٥	١	٢٠٦	٦٤,٢	٦٠	١٨,٧	٥٥	١٧,١	٧٩٣	٣
	٣٥	١٠٧	٦٨,٦	٣٢	٢٠,٥	١٧	١٠,٩	٤٠٢	٢	١٧٦	٥٤,٨	٩٨	٣٠,٥	٤٧	١٤,٧	٧٧١	٧
	٣٦	٦٩	٤٤,٢	٥٠	٣٢,١	٣٧	٢٣,٧	٣٤٤	٢٣	١٢٨	٣٩,٩	١٠٦	٣٣	٨٧	٢٧,١	٦٨٣	٣٠
	٣٧	٤٣	٢٧,٦	٤٦	٢٩,٥	٦٧	٤٢,٩	٢٨٨	٤٠	١٠١	٣١,٥	١٠٢	٣٤,٩	١٠٨	٣٣,٦	٦٩٥	٤١
	٣٨	١٠٨	٦٩,٢	٢٤	١٥,٤	٢٤	١٥,٤	٣٧٢	١٩	١٨٣	٥٧	٧٥	٢٣,٤	٦٣	١٩,٦	٧١٢	١٢
	٣٩	٧٦	٤٨,٧	٣٥	٢٢,٤	٤٥	٢٨,٨	٣٤٣	٢٤	١٥٥	٤٨,٣	٨٨	٢٧,٤	٧٨	١٤,٣	٧١٩	٢٠
	٤٠	٩٣	٥٩,٦	٤٢	٢٦,٩	٢١	١٣,٥	٣٨٤	١٢	٢١٥	٦٧	٦٥	٢٠,٢	٤١	١٢,٨	٦١٦	١
	٤١	٩٥	٦٠,٩	٣٨	٢٤,٤	٢٣	١٤,٧	٣٨٤	١٢	١٨٥	٥٧,٦	٧٦	٢٣,٧	٦٠	١٨,٧	٦٩٧	٤
	٤٢	١٠٤	٦٦,٧	٣٢	٢٠,٥	٢٠	١٢,٨	٣٩٦	٣	١٧٦	٥٤,٨	٩٣	٢٩	٥٢	١٦,٢	٦٩٦	١٦
	٤٣	١٠٤	٦٦,٧	٣١	١٥,٩	٢١	١٣,٥	٣٩٥	٤	١٦٣	٥٠,٨	٨١	٢٥,٢	٧٧	٢٤	٧٢٨	٢٠
	٤٤	٧٧	٤٩,٤	٥٩	٣٧,٨	٢٠	١٢,٨	٣٦٩	٢٠	١٤٢	٤٤,٢	١٣٠	٤٠,٥	٤٩	١٥,٣	٧٣٥	١٧
	٤٥	٥٧	٣٦,٥	٥٢	٣٣,٣	٤٧	٣٠,١	٣٢٢	٣٣	١٢١	٣٧,٧	١٠٠	٣١,٢	١٠٠	٣١,٢	٦٦٣	١٥
	٤٦	٨٣	٥٣,٢	٣٣	٢١,٢	٤٠	٢٥,٦	٣٨٥	٩	١٤١	٤٣,٩	١٠٠	٣١,٢	٨٠	٢٥,٩	٧٠٣	٢٥,٥
	٤٧	٩١	٥٨,٣	٤٦	٢٩,٠	١٩	١٢,٢	٣٨٤	١٢	١٦٢	٥٠,٥	١٠٥	٣٢,٧	٥٤	١٦,٨	٧٠٥	١٥
	٤٨	٥٩	٣٧,٨	٣٧	٢٣,٤	٦٠	٣٨,٥	٣١١	٣٥	١٢٣	٣٨,٣	٨٦	٢٦,٨	١١٢	٣٤,٩	٦٩٣	٤٠
	٤٩	٦٧	٤٢,٩	٢٩	١٨,٦	٦٠	٣٨,٥	٣١٩	٣٤	١٢٨	٤٣	٦٨	٢١,٢	١١٥	٣٥,٨	٦٦٥	٣٧
	٥٠	٤٧	٣٠,١	٤٩	٣١,٤	٦٠	٣٨,٥	٢٩٩	٣٩	٩٩	٣٠,٨	١٠٢	٣١,٨	١٢٠	٣٧,٤	٦٠١	٤٢
	٥١	٧١	٤٥,٥	٤٧	٣٠,١	٣٨	٢٤,٤	٣٤٥	٢٧	١٢٣	٣٨,٣	١٠٦	٣٣	٩٢	٢٨,٧	١٧٣	٣٥
	٥٢	١٠٨	٦٩,٢	١٩	١٢,٢	٢٩	١٨,٦	٣٩١	٦	١٩٩	٦٢	٧٢	٢٢,٤	٥٠	١٥,٦	٧٩١	٤

٢/٢/٤ أن أقل الأسباب تأثيرا على تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية - حيث رأى ذلك أكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :-

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين الذكور ن = ٧٧ .*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- وفرة المال مما يؤدى للهو ، وعدم الاهتمام بالدراسة .
- الإصابة بأمراض وعاهات مستديمة .
- والإصابة ببعض الحالات والأمراض المزمنة لفترات طويلة .

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين الإناث ن = ٧٩ .*

- وفرة المال مما يؤدى للهو ، وعدم الاهتمام بالدراسة .
- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- وفاة أحد الوالدين .
- الإصابة بأمراض وعاهات مستديمة .
- والإصابة ببعض الحالات والأمراض المزمنة لفترات طويلة .

مما سبق يتضح :

- أن هناك اتفاق إلى حد كبير بين آراء أفراد عينة الذكور ، وآراء أفراد عينة الإناث حول أهم الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي ارتكزت على الأسباب التربوية دون غيرها من الأسباب . وقد يرجع ذلك إلى رغبة المتسربين في إلقاء - سواء كانوا من الذكور أو الإناث - المسؤلية على المدرسة ، وما بها من عوامل تربوية وخاصة المدرسين . وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه دراسة عادل عازر وآخرون (١٩٩١) من نتائج ، والتي أرجعت التسرب إلى كراهية المدرسة ، بسبب الضرب وسوء المعاملة في المدرسة وعدم احترامها للتلميذ ، وأخيرا من سوء محصلة العملية التعليمية .
- أن هناك اتفاق تام بين آراء أفراد عينة الذكور وآراء أفراد عينة الإناث حول أقل الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد يرجع هذا التطابق إلى أن هذه العوامل لا تختص بجنس دون آخر ، ولكنها تنطبق على الجنسين على حد سواء .

٣/٢/٤ ترتيب أسباب التسرب حسب درجة تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة المتسربين وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب كلا من عينة المتسربين وعينة المتسربات للأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب حسب درجة تأثيرها ، وجد انه يساوى ٠,٩٩٩ مما يدل على وجود ارتباط تام موجب بين عينة المتسربين والمتسربات في ترتيبهم لأسباب التسرب وفقا لدرجة تأثيرها .

٣/٤ العوامل والأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة المتسربين وفقا لمتغير مكان الإقامة(ريف / مدينة).

وتستخلص نتائج هذا المحور من بيانات الجدول رقم (٩) التالي ومنه يتضح ما يلي :-

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات أفراد عينة المتسربين حول الأسباب التى تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

مجموعات العوامل	أرقام الأسباب في الاستبيان	ذكور ن= ٧٧							إناث ن = ٧٩							
		يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب	يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪	ت	٪		
مجموعة العوامل الأسرية	١	٤٦	٥٩,٧	٢٢	٢٨,٦	٩	١١,٧	١٩١	١٥	٤٩	٦٢	١٧	٢١,٥	١٣	١٦,٥	١٩٤	٩,٥
	٢	٨	١٠,٤	٢٦	٣٣,٨	٤٣	٥٥,٨	١١٩	٤٧	٢٠	٢٥,٣	٩	١١,٤	٥٠	٦٣,٣	١٢٨	٤٥
	٣	١٢	١٥,٦	٨	١٠,٤	٥٧	٧٤	١٠٩	٥٠,٥	٨	١٠,١	٦	٧,٦	٦٥	٨٢,٣	١٠١	٥٠,٥
	٤	٣٥	٤٥,٥	١٩	٢٤,٧	٢٣	٢٩,٨	١٦٦	٢٩	٢٦	٣٢,٩	٧	٨,٩	٤٦	٥٨,٢	١٣٨	٤٢
	٥	٢٦	٣٣,٨	١٢	١٥,٦	٣٩	٥٠,٦	١٤١	٤١,٥	١٥	١٩	٥	٦,٣	٥٩	٦٤,٧	١١٤	٤٨
	٦	٤٧	٦١	١٨	٢٣,٤	١٢	١٥,٦	١٨٩	١٤,٤	٢٥	٣١,٧	٢٢	٢٧,٨	٣٢	٤٠,٥	٥١	٣٣
	٧	٤٦	٥٩,٧	١٢	١٥,٦	١٩	٢٤,٧	١٨١	٢٢	٤١	٥١,٩	١٧	٢١,٥	٢١	٢٦,٦	١٧٨	٢٠,٥
	٨	٣٣	٤٢,٨	١٨	٢٣,٤	٢٦	٣٣,٨	١٦١	٣٢,٥	٣١	٣٩,٢	١٣	١٦,٥	٣٥	٤٤,٣	١٥٤	٣٠
	٩	٢٦	٣٣,٨	٩	١١,٧	٤٢	٥٤,٥	١٣٨	٤٤	١٨	٢٢,٨	٤	٥	٥٧	٧٢,٢	١١٩	٤٨
	١٠	٤٨	٦٢,٣	١٢	١٥,٦	١٧	٢٢,١	١٨٥	١٩	٢٥	٣١,٧	١٤	١٧,٧	٤٠	٥٠,٦	١٤٣	٤٠
	١١	٢٧	٣٥	٢٤	٣١,٢	٢٦	٣٣,١	١٥٥	٣٥	٣٠	٣٨,٦	٢٤	٣٠,٤	٢٥	٣١,٧	١٩٣	١٢
	١٢	١٠	١٣	١٢	١٥,٦	٥٥	٧١,٤	١٠٩	٥٠,٥	٦	٧,٦	٧	٨,٩	٦٦	٨٣,٥	٩٨	٥٢
مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية	١٣	١٦	٢٠,٨	٣١	٤٠,٢	٣٠	٣٩	١٤٠	٤٣	٥٠	٦٣,٣	١١	١٣,	١٨	٢٢,٨	١٩٠	١٥
	١٤	١٠	١٣	٣١	٤٠,٢	٣٦	٤٦,٨	١٢٨	٤٦	٤١	٥١,٩	١٦	٢٠,٢	٢٢	٢٧,٨	١٧٧	٢٢
	١٥	٣٣	٤٢,٨	٢٠	٢٦	٢٤	٣١,٢	١٦٠	٣٤	٣٨	٤٨,١	١٨	٢٢,٨	٢٣	٢٩,١	١٧٣	٢٤
	١٦	٢٩	٣٧,٦	١٣	١٦,٩	٣٥	٤٥,٥	١٤٨	٣٨	٣٦	٤٥,٦	٢٧	٣٤,٢	١٦	٢٠,٣	١٧٨	٢٠,٥
	١٧	٤٤	٥٧,١	١٥	١٩,٥	١٨	٢٣,٤	١٨٠	٢٤	٥٢	٦٥,٨	١٠	١٢,٧	١٧	٢١,٥	١٩٣	١٢
	١٨	٧	٩,١	٦	٧,٨	٦٤	٨٣,١	٩٧	٥٢	٩	١١,٤	٤	٥,١	٦٦	٨٣,٥	١٠١	٥٠,٥
مجموعة العوامل الشخصية	١٩	٨	١٠,٤	٢٠	٢٦	٤٩	٦٣,٦	١١٣	٤٨	١٨	٢٢,٨	٨	١٠,١	٤٠	٦٧,١	١٢٣	٤٦,٥
	٢٠	٧	٩,١	١٩	٢٤,٧	٥١	٦٦,٢	١١٠	٤٩	١٨	٢٢,٨	٨	١٠,١	٥٠	٦٧,١	١٢٣	٤٦,٥
	٢١	٥١	٦٦,٢	٧	٩,١	١٩	٢٤,٧	١٨٦	١٨	٤٨	٦٠,٨	١٥	١٩	١٠	٢٠,٢	١٩٠	١٥
	٢٢	٥٢	٦٧,٥	١٠	١٣	١٥	١٩,٥	١٩١	١٥	٥٠	٦٣,٣	١٥	١٩	١٤	١٧,٧	١٩٤	٩,٥
	٢٣	٥٢	٦٧,٥	٩	١١,٧	١٦	٢٠,٨	١٩٠	١٣	٥٢	٦٥,٨	٧	٨,٩	٢٠	٢٥,٣	١٩٠	١٥
	٢٤	٥٢	٦٧,٥	٧	٩,١	١٨	٢٣,٤	١٨٨	١٦,٥	٢٩	٣٦,٧	٨	١٠,١	٤٢	٥٣,٢	١٤٩	٣٧
	٢٥	٢٩	٣٧,٧	٧	٩,١	٤١	٥٣,٢	١٤٢	٤٠	٢٢	٢٧,٨	١٠	١٢,٧	٤٧	٥٩,٥	١٣٣	٤٤
	٢٦	٤١	٥٣,٢	١٨	٢٣,٤	١٨	٢٣,٤	١٧٧	٢٦	٢٦	٣٢,٩	٢١	٢٦,٦	٣٢	٤٠,٥	١٥٢	٣١,٥
	٢٧	١٥	١٩,٥	٢٣	٢٩,٩	٣٩	٥٠,٦	١٣٠	٤٥	٢٠	٢٥,٣	٢٢	٢٧,٥	٣٧	٤٦,٨	١٤١	٤١
	٢٨	٣٦	٤٦,٨	١٦	٢٠,٨	٢٥	٣٢,٤	١٦٥	٣٠,٥	٣٢	٤٠,٥	١٩	٢٤,١	٢٨	٣٥,٤	١٦٢	٢٩
	٢٩	٥٦	٧٢,٧	٦	٧,٨	١٥	١٩,٥	١٩٥	٥	٥١	٦٤,٦	١٧	٢١,٥	١١	١٣,٩	١٩٨	٧
	٣٠	٤٩	٦٣,٦	٧	٩,١	٢٠	٢٦	١٨١	٢٢	٣٠	٣٨	١١	١٣,٩	٣٨	٤٨,١	١٥٠	٣٥
	٣١	٥٢	٦٧,٥	٧	٩,١	١٨	٢٣,٤	١٨٨	١٦,٥	٤٩	٦٢	١١	١٣,٩	١٩	٢٤,١	١٨٨	١٧

تابع جدول رقم (٨)

يوضح استجابات أفراد عينة المتسربين حول الأسباب التى تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي

لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

مجموعات العوامل	أرقام الأسئلة في الاستبيان	ذكور ن= ٧٧								إناث ن = ٧٩							
		يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب	يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			ت	%	ت	%	ت	%		
مجموعة العوامل التربوية	٣٢	٢٧	٣٥	٢٠	٢٦	٣٠	٣٩	١٥١	٣٧	١٨	٢٢,٨	٢٠	٢٥,٣	٤١	٥١,٩	١٣٥	٤٣
	٣٣	٤١	٥٣,٢	٢٠	٢٦	١٦	٢٠,٨	١٧٩	٢٥	٥١	٦٤,٦	١٨	٢٢,٨	١٠٠	١٢,٧	١٩٩	٦
	٣٤	٥٩	٧٦,٦	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٢٠٤	١	٥٩	٧٤,٧	٤	٥,١	١٦	٢٠,٢	٢٠١	٤
	٣٥	٥١	٦٦,٢	٢١	٢٧,٣	٥	٦,٥	٢٠٠	٤	٥٦	٧٠,٩	١١	١٣,٩	١٢	١٥,٢	٢٠٢	٣
	٣٦	٣٩	٥٠,٦	٢٦	٣٣,٨	١٢	١٥,٦	١٨١	٢٢	٣٠	٣٨	٢٤	٣٠,٤	٢٥	٣١,٦	١٦٣	٢٨
	٣٧	١٩	٢٤,٧	٢٦	٣٣,٨	٣٢	٤١,٦	١٤١	٤١,٥	٢٤	٣٠,٤	٢٠	٢٥,٣	٣٥	٤٤,٣	١٤٧	٣٩
	٣٨	٥٤	٧٠,١	٦	٧,٨	١٧	٢٢,١	١٩١	١٠	٥٤	٦٨,٤	١٨	٢٢,٨	٧	٨,٩	٢٠٥	١
	٣٩	٣٥	٤٥,٤	٢٤	٣١,٢	١٨	٢٣,٤	١٧١	٢٨	٤١	٥١,٩	١١	١٣,٩	٢٧	٣٤,٢	١٧٢	٢٥,٥
	٤٠	٤٦	٥٩,٧	٢٢	٢٨,٦	٩	١١,٧	١٩١	١٠	٤٧	٥٩,٥	٢٠	٢٥,٣	١٢	١٥,٢	١٩٣	١٢
	٤١	٥٥	٧١,٤	١٦	٢٠,٨	٦	٧,٨	٢٠٣	٢٥	٤٠	٥٠,٦	٢٢	٢٧,٩	١٧	٢١,٥	١٨١	١٨
	٤٢	٤٧	٦١	٢١	٢٧,٣	٩	١١,٧	١٩٢	٧	٥٧	٧٢,٢	١١	١٣,٩	١١	١٣,٩	٢٠٤	٢
	٤٣	٥٦	٧٢,٧	١٤	١٨,٢	٧	٩,١	٢٠٣	٢,٥	٢٧	٣٤,٢	١٧	٢١,٥	٣٥	٤٤,٣	١٥٠	٣٥
	٤٤	٤٤	٥٧,١	٢٨	٣٦,٤	٥	٦,٥	١٩٣	٦	٣٣	٤١,٨	٣١	٣٩,٢	١٥	١٩	١٧٦	٢٣
	٤٥	٣٣	٤٢,٩	٣١	٤٠,٢	١٣	١٦,٩	١٧٤	٢٧	٢٤	٣٠,٤	٢١	٢٦,٦	٣٤	٤٣	١٤٨	٣٨
	٤٦	٤٧	٦١	١٢	١٥,٦	١٨	٢٣,٤	١٨٣	٢٠	٣٦	٤٥,٦	٢١	٢٦,٦	٢٢	٢٧,٨	١٧٢	٢٥,٥
	٤٧	٤٦	٥٩,٧	٢٠	٢٦	١١	١٤,٣	١٨٩	١٤,٥	٤٥	٥٧	٢٦	٣٢,٩	٨	١٠,١	١٩٥	٨
	٤٨	٣٠	٣٩	٢٤	٣١,٢	٢٣	٢٩,٨	١٦١	٣٢,٥	٢٩	٣٦,٧	١٣	١٦,٥	٣٧	٤٦,٨	١٥٠	٣٥
	٤٩	٢٩	٣٧,٦	١٨	٢٣,٤	٣٠	٣٩	١٥٣	٣٦	٣٨	٤٨,١	١١	١٣,٩	٣٠	٣٨	١٦٦	٢٧
	٥٠	٢١	٢٧,٣	٢٨	٣٦,٤	٢٨	٣٦,٤	١٤٧	٣٩	٢٦	٣٢,٩	٢١	٢٦,٦	٣٢	٤٠,٥	١٥٢	٣١,٥
	٥١	٣٠	٣٩	٢٨	٣٦,٤	١٩	٢٤,٦	١٦٥	٣٠,٥	٤١	٥١,٨	١٩	٢٤,١	١٩	٢٤,١	١٨٠	١٩
	٥٢	٥٣	٦٨,٨	٨	١٠,٤	١٦	٢٠,٨	١٩١	١٠	٥٥	٦٩,٦	١١	١٣,٩	١٣	١٦,٥	٢٠٠	٥

١/٣/٤ أن أهم الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي نالت أقصى درجة تأثير كأسباب للتسرب - حيث رأى ذلك اكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :-

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين في الريف :*

- ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة .
- إهمال المدرسين للتلاميذ الضعاف .
- عدم وجود القدوة المتعلمة في بيئة المتسرب .
- قلة مراعاة المدرسين للفروق القائمة بين طالب وآخر .
- قلة الاهتمام بالدراسة وضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين في المدينة :*

- ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة التي يعيش فيها المتسرب .
- الانقطاع لفترات طويلة عن المدرسة .
- قلة الاهتمام بالدراسة .

٢/٣/٤ أن اقل الأسباب والتي نالت اقل درجة تأثير كأسباب للتسرب - حيث رأى ذلك اكثر من ٥٠ ٪ من أفراد العينة - بالترتيب هي :

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين في الريف :*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- وفرة المال مما يؤدي للهو وعدم الاهتمام بالدراسة .
- الإصابة بأمراض وعاهات مستديمة .
- عدم وجوم خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- وفاة أحد الوالدين .

❁ *من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للمتسربين في المدينة :*

- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجوم خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة .
- ارتحال الأهالي وراء العمل .
- وجود بعض التقاليد في بعض المناطق التي تحجب البنت أو تتزوج في سن مبكرة .
- الإصابة ببعض العاهات والأمراض المزمنة لفترات طويلة .

مما سبق يتضح ما يلي :

أن أفراد عينة المتسربين سواء من الريف أو المدينة يرون :-

- أن أكثر الأسباب تأثيرا في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي : ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة ، وضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية . مما يؤكد على أهمية التواصل بين المنزل والمدرسة في استمرارية التلميذ في المدرسة ، والى ضرورة تمكين المدرسين من القدرة على توصيل موادهم الدراسية بطريقة يسهل على التلاميذ استيعابها . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات والبحوث السابقة ، وخاصة دراسة عبد الله السيد عبد الجواد (١٩٧٧) ، ودراسة اليونسكو (١٩٨٧) .

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات أفراد عينة المتسربين حول الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الإقامة (ريف / مدينة)

مجموعات العوامل	أرقام الأسباب في الاستبيان	ريف ن= ٩٦							مدينة ن = ٦٠							
		يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب	يؤثر بدرجة كبيرة		يؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪	ت	٪		
مجموعة العوامل الأسرية	١	٦٠	٦٢,٥	٢٤	٢٥	١٢	١٢,٥	٢٤٠	٦,٥	٣٥	٥٨,٣	١٥	٢٥	١٠	١٦,٧	١٤٥	١٥
	٢	٢٢	٢٢,٩	١٩	١٩,٨	٥٥	٥٧,٣	١٥٩	٤٦	٦	١٠	١٦	٢٦,٧	٣٨	٦٣,٣	٨٨	٤٨
	٣	١٣	١٣,٥	١٧	١٧,٧	٦٦	٦٨,٨	١٣٩	٤٩	٧	١١,٧	٤	٦,٦	٤٩	٨١,٧	٧٨	٥١
	٤	٤٥	٤٦,٩	١٤	١٤,٦	٣٧	٣٨,٥	٢٠٠	٣٠	١٦	٢٦,٧	١٢	٢٠	٣٢	٥٣,٣	١٠٤	٤٤,٥
	٥	٣٢	٣٣,٣	١٠	١٠,٤	٥٤	٥٦,٣	١٧٠	٤٤	٩	١٥	٧	١١,٧	٤٤	٧٣,٣	٨٥	٥٠
	٦	٤٩	٥١,٠	٢٢	٢٢,٩	٢٧	٢٨,١	٢١٢	٢٣	٢٥	٤١,٧	١٨	٣٠	١٧	٢٨,٣	١٢٨	٢٩,٥
	٧	٥٢	٥٤,٢	١٨	١٨,٨	٢٦	٢٧	٢١٨	٢٠,٥	٣٥	٥٨,٣	١١	١٨,٣	١٤	٢٣,٣	١٤١	١٧
	٨	٤٤	٤٥,٨	١٤	١٤,٦	٣٨	٣٩,٦	١٩٨	٣١,٥	٢٠	٣٣,٣	١٧	٢٨,٣	٢٣	٢٨,٣	١١٧	٣٩,٦
	٩	٢٣	٢٤	٧	٧,٢	٦٦	٦٨,٨	١٤٩	٤٨	٢١	٣٥	٦	١٠	٣٣	٥٥	١٠٨	٤١,٥
	١٠	٤٤	٤٥,٨	١٤	١٤,٦	٣٨	٣٩,٦	١٩٨	٣١,٥	٢٩	٤٨,٣	١٢	٢٠	١٩	٣١,٧	١٣٠	٢٤
	١١	٣٦	٣٧,٥	٢٩	٣٠,٢	٣١	٣٢,٣	١٩٧	٣٣	٢١	٣٥	١٩	٣١,٧	٢٠	٣٣,٣	١٢١	٣٣,٥
	١٢	٦	٦,٢	١٢	١٢,٥	٧٨	٨١,٣	١٢٠	٥٢	١٠	١٦,٧	٧	١١,٧	٤٣	٧١,٦	١٧	٤٩
مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية	١٣	٣٦	٣٧,٥	٢٧	٢٨,١	٣٣	٣٤,٤	١٩٥	٣٤	٣٠	٥٠	١٥	٢٥	١٥	٢٥	١٣٥	١٩,٥
	١٤	٣٣	٣٤,٤	٢٥	٢٦	٣٨	٣٩,٦	١٨٧	٣٨,٥	١٨	٣٠	٢٢	٣٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١١٨	٣٥
	١٥	٤٣	٤٤,٨	٢٦	٢٧,١	٢٧	٢٨,١	٢٠٨	٢٥	٢٨	٤٦,٧	١٢	٢٠	٢٠	٣٣,٣	١٢٨	٢٦,٥
	١٦	٣٩	٤٠,٦	١٩	١٩,٨	٣٨	٣٩,٦	١٩٣	٣٦	٢٦	٤٣,٣	٢١	٣٥	١٣	٢١,٧	١٣٣	٢١
	١٧	٦٢	٦٤,٦	١٥	١٥,٦	١٩	١٩,٨	٢٣٥	١٠	٣٤	٥٦,٦	١٠	١٦,٧	١٦	٢٦,٧	١٣٨	١٨
	١٨	١١	١١,٥	٦	٦,٢	٧٩	٨٢,٣	١٢٤	٥١	٥	٨,٣	٤	٦,٧	٥١	٨٥	٧٤	٥٢
مجموعة العوامل الشخصية	١٩	١٦	١٦,٧	١٥	١٥,٦	٦٥	٦٧,٧	١٥٢	٤٢	١٠	١٦,٧	١٣	٢١,٧	٣٧	٦١,٦	٩٣	٤٧
	٢٠	١٣	١٣,٥	١٣	١٣,٥	٧٠	٧٢,٩	١٣٥	٥٠	١٢	٢٠	١٤	٢٣,٣	٣٤	٥٦,٧	٩٨	٤٦
	٢١	٦٠	٦٢,٥	١٣	١٣,٥	٢٣	٢٤	٢٢٩	١٦	٣٩	٦٥	٩	١٥	١٢	٢٠	١٤٧	١٣
	٢٢	٥٩	٥٧,٣	١٦	١٦,٧	٢١	٢١,٩	٢٣٠	١٣,٥	٤٣	٧١,٧	٩	١٥	٨	١٣,٣	١٥٥	٥
	٢٣	٦١	٦٣,٥	١١	١١,٤	٢٤	٢٥	٢٢٩	١٦	٤٣	٧١,٧	٥	٨,٣	١٢	٢٠	١٥١	٨
	٢٤	٥٣	٥٥,٢	٨	٨,٣	٣٥	٣٦,٥	٢١٠	٢٤	٢٨	٤٦,٦	٧	١١,٧	٢٥	٤١,٧	١٢٣	٣١
	٢٥	٣٣	٣٤,٤	٩	٩,٤	٥٤	٥٦,٢	١٧١	٤٣	١٨	٣٠	٨	١٣,٣	٣٤	٥٦,٧	١٠٤	٤٤,٥
	٢٦	٤٤	٤٥,٨	٢٣	٢٤	٢٩	٣٠,٢	٢٠٧	٢٦	٢٣	٣٨,٣	١٦	٢٦,٧	٢١	٣٥	١٢٢	٣٢
	٢٧	٢٠	٢٠,٨	٢٥	٢٦	٥١	٥٣,١	١٦١	٤٥	١٥	٢٥	٢٠	٣٣,٣	٢٥	٤١,٧	١١٠	٤٠
	٢٨	٤٤	٤٥,٨	١٨	١٨,٨	٣٤	٣٥,٤	٢٠٢	٢٨	٢٤	٤٠	١٧	٢٨,٣	١٩	٣١,٧	١٢٥	٣٠
	٢٩	٦١	٦٣,٥	١٧	١٧,٧	١٨	١٨,٨	٢٣٥	١٠	٤٦	٧٦,٧	٦	١٠	٨	١٣,٣	١٥٨	٢
	٣٠	٥٦	٣١,٣	١١	١١,٥	٢٩	٣٠,٢	٢١٩	١٩	٢٤	٤٠	٧	١١,٧	٢٩	٤٨,٣	١١٥	٣٨
	٣١	٥٩	٤١,٥	١٥	١٥,٦	٢٢	٢٢,٩	٢٢٩	١٦	٤٢	٧٠	٣	٥	١٥	٢٥	١٤٧	١٣

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات أفراد عينة المتسربين حول الأسباب التى تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي

لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الإقامة (ريف / مدينة)

مجموعات العوامل	أرقام الأسباب في الاستبيان	ريف ن= ٩٦							مدينة ن = ٦٠							
		مؤثر بدرجة كبيرة		مؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب	مؤثر بدرجة كبيرة		مؤثر إلى حد ما		لا يؤثر		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			ت	٪	ت	٪	ت	٪		
مجموعة العوامل التربوية	٣٢	٣٠	٣١,٣	٢٥	٢٦	٤١	٤٢,٧	١٨١	٤١	١٠	٢٥	١٥	٢٥	٣٠	٥٠	١٠٥	٤٣
	٣٣	٥٦	٥٨,٣	٢٢	٢٢,٩	١٨	١٨,٨	٢٣٠	١٣,٥	٣٦	٦٠	١٦	٢٦,٧	٨	١٣,٣	١٤٨	١١
	٣٤	٧٠	٧٢,٩	٩	٩,٤	١٧	١٧,٧	٢٤٥	٢,٥	٤٨	٨٠	٤	٦,٧	٨	٢٣,٣	١٦٠	١
	٣٥	٦٢	٦٤,٦	٢٥	٢٦	٩	٩,٤	٢٥٤	١	٤٥	٧٥	٧	١١,٧	٨	١٣,٣	١٥٧	٣
	٣٦	٤٥	٤٦,٩	٣٢	٣٣,٣	١٩	١٩,٨	٢١٨	٢٠,٥	٢٤	٤٠	١٨	٣٠	١٨	٣٠	١٢٦	٢٩
	٣٧	٢٨	٢٩,٢	٢٨	٢٩,٢	٤٠	٤١,٦	١٨٠	٤٢	١٥	٢٥	١٨	٣٠	٢٧	٤٥	١٠٨	٤١,٥
	٣٨	٦٦	٦٨,٨	١٥	١٥,٦	١٥	١٥,٦	٢٤٥	٢,٥	٤٢	٧٠	٩	١٥	٩	١٥	١٥٣	٦
	٣٩	٤٨	٥٠	٢٢	٢٢,٩	٢٦	٢٧,١	٢١٤	٢٢	٢٨	٤٦,٦	١٣	١,٧	١٩	٣١,٧	١٢٩	٢٥
	٤٠	٥٧	٥٩,٤	٢٢	٢٢	١٧	١٧,٧	٢٣٢	١٢	٣٦	٦٠	٢٠	٣٣,٣	٤	٦,٧	١٥٢	٧
	٤١	٦٠	٦٢,٥	٢٥	٢٦	١١	١١,٥	٢٤١	٥	٣٥	٥٨,٣	١٣	٢١,٧	١٢	٢٠	١٤٣	١٦
	٤٢	٦٢	٦٤,٦	٢٠	٢٠,٨	١٤	١٤,٦	٢٤٠	٦٥	٤٢	٧٠	١٢	٢٠	٦	١٠	١٥٦	٤
	٤٣	٤٤	٤٥,٨	٢٠	٢٠,٨	٣٢	٣٣,٣	٢٠٤	٢٧	٣٩	٦٥	١١	١٨,٣	١٠	١٦,٧	١٤٩	٩,٥
	٤٤	٥٥	٥٧,٣	٣٢	٣٣,٣	٩	٩,٤	٢٣٨	٨	٢٢	٣٦,٧	٢٧	٤٥	١١	١٨,٣	١٣١	٢٢,٥
	٤٥	٣٧	٣٨,٥	٣١	٣٢,٣	٢٨	٢٩,٢	٢٠١	٢٩	٢٠	٣٣,٣	٢١	٣٥	١٩	٣١,٧	١٢١	٣٣,٥
	٤٦	٥١	٥٣,١	٢٢	٢٢,٩	٢٣	٢٤	٢٢٠	١٨	٣٢	٥٣,٣	١١	١٨,٣	١٧	٢٨,٣	١٣٥	١٩,٥
	٤٧	٥٥	٥٧,٣	٢٩	٣٠,٢	١٢	١٢,٥	٢٣٥	١٠	٣٦	٦٠	١٧	٢٨,٣	٧	١١,٧	١٤٩	٩,٥
	٤٨	٣٧	٣٨,٥	٢٤	٢٥	٣٥	٣٦,٥	١٩٤	٣٥	٢٢	٣٦,٦	١٣	٢١,٧	٢٥	٤١,٧	١١٧	٣٦,٥
	٤٩	٣٩	٤٠,٦	١٨	١٨,٨	٣٩	٤٠,٦	١٩٢	٣٧	٢٨	٤٦,٦	١١	١٨,٣	٢١	٣٥	١٢٧	٢٨
	٥٠	٢٨	٢٩,٢	٣٤	٣٥,٤	٣٤	٣٥,٤	١٨٦	٤٠	١٩	٣١,٧	١٥	٢٥	٢٦	٤٣,٣	١١٣	٣٩
	٥١	٤٣	٤٤,٨	٣٢	٣٣,٣	٢١	٢١,٩	١٨٧	٣٨,٥	٢٨	٤٦,٦	١٥	٢٥	١٧	٢٨,٣	١٣١	٢٢,٥
	٥٢	٦٨	٧٠,٨	١٢	١٢,٥	١٦	١٦,٧	٢٤٤	٤	٤٠	٦٦,٦	٧	١١,٧	١٣	٢١,٧	١٤٧	١٣

- أن اقل الأسباب تأثيرا في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي : الأسباب المتصلة بصعوبة المواصلات بين المدرسة والمنزل أو عدم وجود خدمة تعليمية قريبة ، الأمر الذي يشير إلى توافر الخدمة التعليمية . فالمدارس الابتدائية - الآن - منتشرة في كل قرى ونجوع الجمهورية .

٣/٣/٤ ترتيب أسباب التسرب حسب درجة تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة المتسربين وفقا لمتغير مكان الإقامة (ريف / مدينة).

بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب أفراد العينة وفقا لمتغير مكان الإقامة ، لأسباب التسرب حسب درجة تأثيرها ، وجد انه يساوى ٠,٩٩٨ مما يدل على وجود اتفاق كبير بين وجهات نظرهم حول ترتيب هذه الأسباب وفقا لدرجة تأثيرها على ظاهرة التسرب .

٤/٤ الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة بفئاتها المختلفة حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية :-

١/٤/٤ للتعرف على هذه الفروق أستخدم البرنامج الإحصائي + *SPSS / PC* لحساب تحليل التباين والجداول أرقام (١٠) ، (١١) التالية تبين نتائج ذلك :

جدول رقم (١٠)
يبين نتائج تحليل التباين ودلالة النسبة الفائية لآراء عينات الدراسة (المتسربين ، أولياء الأمور ، والقيادات التعليمية)حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئية ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العوامل الأسرية	بين المجموعات	٨٢٨,١٨٧	٢	٤١٤,٩٣	١٦,٢٨٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٠٨٤,٣٤٣	٣١٨	٢٥,٤٢٢		
	التباين الكلي	٨٩١٢,٥٣٠	٣٠٢	٢٧,٨٥٢		
العوامل البيئية والاجتماعية	بين المجموعات	٧١,٧٢٦	٢	٣٥,٨٦٣	٥,٦١٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٣٢,٢٢٤	٣١٨	٦,٣٩١		
	التباين الكلي	٢١٠٣,٩٥٠	٣٠٢	٦,٥٧٥		
العوامل الشخصية	بين المجموعات	٣٤٢,٩٢٦	٢	١٧١,٤٦٣	٥,٣٩١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠١١٤,٤٠٨	٣١٨	٣١,٨٠٦		
	التباين الكلي	١٠٤٥٧,٣٣٤	٣٠٢	٣٢,٦٧٩		
العوامل التربوية	بين المجموعات	١٩٨٤,٠١٤	٢	٩٩٢,٠٠٧	١٣,٦٦١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٠٩٢,٤٥٣	٣١٨	٧٢,٦١٧		
	التباين الكلي	٢٥٠٧٦,٤٦٧	٣٠٢	٧٨,٣٦٤		

جدول رقم (١١)
يبين نتائج تحليل التباين ودلالة النسبة الفائية لآراء عينة المتسربين حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة

المجموعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية ف	مستوى الدلالة الإحصائية
العوامل الأسرية	بين المجموعات	٢٨٨,١٦٤	٢	١٤٤,٠٨٢	٤,٨٧٣	٠,٠١
	النوع (أ)	٢٧٢,٨٦٢	١	٢٧٢,٨٦٢	٩,٢٢٨	٠,٠١
	الإقامة (ب)	١٠,٢٧٢	١	١٠,٢٧٢	٠,٣٤٧	غير دالة
	أ × ب	٥٦,٧٨٣	١	٥٦,٧٨٣	١,٩٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٩٤,٦١١	١٥٢	٢٩,٥٧٠		
	التباين الكلي	٤٨٣٩,٥٥٨	١٥٥	٣١,٢٢٣		
العوامل البيئية والاجتماعية	بين المجموعات	١١٢,٤٢٣	٢	٥٦,٢١٢	٧,٧٥٤	٠,٠١
	النوع (أ)	١١٠,٨٨٤	١	١١٠,٨٨٤	١٧,٢٦٨	٠,٠١
	الإقامة (ب)	٠,٦٢٦	١	٠,٦٢٦	٠,٠٩٧	غير دالة
	أ × ب	١,٤٠٤	١	١,٤٠٤	٠,٢١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٦,٠٧٠	١٥٢	٦,٤٢٢		
	التباين الكلي	١٠٨٩,٨٩٧	١٥٥	٧,٠٣٢		
العوامل الشخصية	بين المجموعات	١٠٦,٩١١	٢	٥٣,٤٥٦	١,٥٠١	غير دالة
	النوع (أ)	١٠١,٤٨٦	١	١٠١,٤٨٦	٠,٨٥٠	غير دالة
	الإقامة (ب)	٧,٥٩٦	١	٧,٥٩٦	٠,٢١٣	غير دالة
	أ × ب	٨٤,٠٨٩	١	٢,٣٦١	٠,١٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٠٢,٦٠٣	١٥٢	٣٥,٦١٠		
	التباين الكلي	٥٦٠٣,٦٩٢	١٥٥	٣٦,١٥٣		
العوامل التربوية	بين المجموعات	٦٩٦,٧٢٩	٢	٣٤٨,٣٦٥	١,١٩٩	غير دالة
	النوع (أ)	٦٧٢,٢٦٢	١	٦٧٥,٢٦٢	٢,٣٢٣	غير دالة
	الإقامة (ب)	١٢,٤١٠	١	١٢,٤١٠	٠,٠٣٤	غير دالة
	أ × ب	٤٧٤,٢٣٢	١	٤٧٤,٢٣٢	١,٦٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤١٧٨,٦٤٨	١٥٢	٢٩٠,٦٤٩٨		
	التباين الكلي	٤٥٣٤٩,٦٠٩	١٥٥	٢٩٢,٥٧٨		

وتدل النتائج المتضمنة في الجداول أرقام (١٠) ، (١١) السابقة على :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين آراء أفراد عينة الدراسة (المتسربين وأولياء الأمور والقيادات التعليمية) حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد يعزى ذلك إلى التباين فيما بينهم من حيث المعاناة من المشكلة ، والخبرة . وكذا الاختلاف في مؤهلاتهم الدراسية ومواقعهم الوظيفية .
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين آراء المتسربين وفقا لمتغير لجنس (ذكور / إناث) حول تأثير مجموعة العوامل الأسرية ومجموعة العوامل البيئية والاجتماعية في ظاهرة التسرب الدراسي . وقد يرجع ذلك إلى نظرة كلا من الأسرة والمجتمع لكلا منهما وما يتوقعانه منهما من أدوار . الأمر الذي يؤثر بدوره على مدى اهتمام الأسرة بتعليمهم .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة المتسربين وفقا لمتغير الإقامة (ريف / مدينة) حول تأثير مجموعات العوامل على ظاهرة التسرب الدراسي ، وقد يعزى ذلك إلى التشابه في العادات والتقاليد السائدة في مدينة الزقازيق والقرى التابعة لها . ذلك بالإضافة إلى توافر الخدمات بكل أنواعها وبخاصة التربوية منها في كل أرجاء مدينة الزقازيق وقراها .

٢/٤/٤ للتعرف على دلالة الفروق بين آراء أفراد عينات الدراسة (المتسربين ، أولياء الأمور ، القيادات التعليمية) حول مجموعة العوامل التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

حساب الفروق بين متوسطات باستخدام اختبار مان ويتني *Man - Whiteny* واختبار "ت" باستخدام البرنامج الإحصائي *SPSS / PC+* والجداول أرقام (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) التالية توضح ذلك :

جدول (١٢)
دلالة الفروق بين المتوسطات من آراء أفراد عينتي المتسربين وأولياء الأمور حول مجموعات العوامل التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعات	مجموعة العوامل الأسرية		مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية		مجموعة العوامل الشخصية		مجموعة العوامل التربوية	
العينة	متسربون	أولياء أمور	متسربون	أولياء أمور	متسربون	أولياء أمور	متسربون	أولياء أمور
ن	١٥٦	٧٧	١٥٦	٧٧	١٥٦	٧٧	١٥٦	٧٧
المتوسط الحسابي	١٠٤,٢٦	١٤٢,٨١	١٠٧,١٣	١٣٧,٠٠	١٠٩,٧٣	١٣١,٧٣	١١٦,١٣	١١٨,٧٧
ى	٤٠١٩		٤٤٦٦		٤٨٧١,٥		٥٨٧٠	
مستوى الدلالة	٠,٠١		٠,٠١		٠,٠٥		غير دالة	

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين المتوسطات من آراء أفراد عينتي المتسربين والقيادات التعليمية حول مجموعات العوامل التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعات	مجموعة العوامل الأسرية		مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية		مجموعة العوامل الشخصية		مجموعة العوامل التربوية	
العينة	متسربون	قيادات تعليمية	متسربون	قيادات تعليمية	متسربون	قيادات تعليمية	متسربون	قيادات تعليمية
ن	١٥٦	٨٨	١٥٦	٨٨	١٥٦	٨٨	١٥٦	٨٨
المتوسط الحسابي	١٠٧,٢٩	١٤٩,٤٥	١٢٠,٦٥	١٢٥,٧٧	١٢٥,٠٤	١١٨,٠٠	١٣٧,٥٧	٩٥,٧٩
ى	٤٤٩٢		٦٥٧٦		٦٤٦٨		٤٩٣,٥	
مستوى الدلالة	٠,٠١		غير دالة		غير دالة		٠,٠١	

جدول (١٤)
دلالة الفروق بين المتوسطات بين آراء أفراد عينتي أولياء الأمور والقيادات التعليمية حول مجموعات العوامل التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المجموعات	مجموعة العوامل الأسرية		مجموعة العوامل البيئية والاجتماعية		مجموعة العوامل الشخصية		مجموعة العوامل التربوية	
العينة	أولياء أمور	قيادات تعليمية	أولياء أمور	قيادات تعليمية	أولياء أمور	قيادات تعليمية	أولياء أمور	قيادات تعليمية
ن	٧٧	٨٨	٧٧	٨٨	٧٧	٨٨	٧٧	٨٨
المتوسط الحسابي	٨٣,٠٣	٨٢,٩٧	٩٢,٤٨	٧٤,٧٠	٩٤,٣٨	٧٣,١٠	٩٨,٥٨	٦٩,٣٦
ى	٣٣٨٥,٥		٢٦٥٨		٢٥١٧		٢١٨٨	
مستوى الدلالة	غير دالة		٠,٠٥		٠,٠١		٠,٠١	

جدول (١٥)
دلالة فروق المتوسطات بين آراء أفراد عينة المتسربين وفقا لمتغير النوع (ذكور / إناث)
حول مجموعة العوامل الأسرية ، ومجموعة العوامل البينية والاجتماعية
التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

مجموعة العوامل	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	ت
مجموعة العوامل الأسرية	ذكور	٧٧	٢٣,٩٥	٤,٦٢	**	*
	إناث	٧٩	٢١,٢٨	٦,١٤	١,٧٧	٣,٠٧
مجموعة العوامل التربوية	ذكور	٧٧	١١,١٧	٢,٥١		*
	إناث	٧٩	١٠,٨١	٢,٥٣	١,٠٢	٤,٢٠

* دالة عند ٠,٠١ ** دالة عند ٠,٠٥ - غير دالة

مما سبق يتضح :-

- أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينتي المتسربين وأولياء الأمور حول تأثير ثلاث مجموعات للعوامل فقط هي : مجموعة العوامل الأسرية عند مستوى ٠,٠١ ، مجموعة العوامل البينية والاجتماعية عند ٠,٠١ ، ومجموعة العوامل الشخصية عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد جاءت جميعها لصالح أفراد عينة أولياء الأمور . وأنه لا توجد فروق بينهم حول تأثير مجموعة العوامل التربوية في ظاهرة التسرب الدراسي . وقد يعزى ذلك إلى أهمية العوامل التربوية في إحداث هذه الظاهرة ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي توصلت بل وأكدت على أهمية العوامل التربوية على ما عداها من عوامل في إحداث ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة دراسة اليونسكو (١٩٨٧).
- أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينتي المتسربين والقيادات التعليمية حول اثنتين من مجموعات العوامل فقط هي : مجموعة العوامل الأسرية عند مستوى ٠,٠١ لصالح أفراد عينة القيادات التعليمية ، ومجموعة العوامل التربوية عند مستوى ٠,٠١ لصالح عينة المتسربين . وانه لا توجد فروق ذات دلالة بينهما حول تأثير مجموعتي العوامل البينية والاجتماعية ، والعوامل الشخصية . وقد يرجع ذلك إلى رغبة كلا منهم في إلقاء المسئولية عن إحداث الظاهرة بعيدا عنه . فالقيادات ترى أن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى مجموعة العوامل الأسرية ، في حين يرى المتسربين أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى تسربهم مجموعة العوامل التربوية . وعلى أية حال أظهرت استجاباتهم حول ذلك مدى أهمية العوامل الأسرية والعوامل التربوية في إحداث الظاهرة .
- أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينتي أولياء الأمور والقيادات التعليمية حول ثلاث مجموعات للعوامل هي : مجموعة العوامل البينية والاجتماعية ، مجموعة العوامل الشخصية ، مجموعة العوامل التربوية . وقد جاءت جميعها لصالح أفراد عينة أولياء الأمور . وقد يرجع ذلك إلى رغبة أولياء الأمور في التأكيد على انهم ليسوا السبب في مشكلة أبنائهم . وأن السبب الرئيسي وراء تسربهم يرجع إلى عوامل أخرى خارج الأسرة .
- أن هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد عينة المتسربين وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) حول تأثير مجموعة العوامل الأسرية لصالح عينة الذكور عند مستوى ٠,٠١ ، ومجموعة العوامل البينية والاجتماعية لصالح عينة الإناث عند مستوى ٠,٠١ . وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف في طبيعة الجنسين ، ونظرة الأسرة والمجتمع إلى كل منهما والى ما يتوقعانه منهما من أدوار وما يلقياه عليهم من مسئوليات .

٥/٤ ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العينة الكلية وفئاتها المختلفة :

لترتيب مجموعات العوامل حسب الانحدار المتعدد *Step Wise Analysis* باستخدام البرنامج الإحصائي + *SPSS / PC* والجداول أرقام (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) التالية تبين ذلك :

جدول رقم (١٦)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد العينة الكلية للدراسة

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,١٢١	٠,٠٣٠	٠,٣٧٧	٣٧,١٤٧	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٤٨	٠,٠١٦	٠,٥٤٦	٦٣,٢٤١	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٨٤	٠,٠٢٨	٠,٣٣٦	٣٧,٧٥٤	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,١٩٨	٠,٥٦٨	٠,٦٤٩	١٢,٢٩٤	٠,٠١

جدول رقم (١٧)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,٠٣٠	٠,٠٧٠	٠,٣٥٢	١٤,٧٠١	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٣٦	٠,٠٣٨	٠,٥٢٨	٢٦,٧٠٦	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٤٥	٠,٠٧٢	٠,٢٨٨	١٤,٣٢٢	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,١٩٢	٠,٣٩٦	٠,٩٤٨	٣,٧٠٥	٠,٠١

جدول رقم (١٨)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر القيادات التعليمية

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل التربوية	١,٠٧٢	٠,٠٢٠	٠,٦٢٠	٥٣,٨٠٨	٠,٠١
العوامل الشخصية	١,١٨٥	٠,٠٤٤	٠,٣٠٦	٢٦,٩٩٩	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٢٢٦	٠,٠٤٧	٠,٣٣٤	٢٥,٩٩٨	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,٣٠٨	٠,٧٣٢	٠,٥٠٤	٩,٨٤٩	٠,٠١

جدول رقم (١٩)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,١٣٨	٠,٠٤٤	٠,٤٠٠	٢٥,٤٠٠	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٤٨	٠,٠٢٨	٠,٤٩٤	٣٦,٢٩٦	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٢٤	٠,٠٤٢	٠,٣٣٤	٢٤,٥٥٧	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,١٦٨	٠,٤٨٩	٠,٦٢٤	٦,٩٢١	٠,٠١

جدول رقم (٢٠)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين بالمدينة

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,٠٢٧	٠,٠٥٨	٠,٣٤٠	١٧,٨٢٩	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٢٨	٠,٠٣٢	٠,٥٠٤	٣١,٤٦٥	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٧٨	٠,٠٥٣	٠,٣٢٩	٢٠,٢١٧	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,١٧٨	٠,٦٠٠	٠,٥٨٩	٨,٦٦٠	٠,٠١

جدول رقم (٢١)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين بالريف

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,١٦٥	٠,٠٣٤	٠,٣٩٤	٣٤,٧٩٥	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٦٥	٠,٠١٨	٠,٥٧٥	٥٨,٨٠٦	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,١١٢	٠,٠٣٢	٠,٣٥٤	٣٤,٤٠٦	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,٢٣٨	٠,٥٨٥	٠,٦١٧	٩,٦٩٠	٠,٠١

جدول رقم (٢٢)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربات (الإناث)

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,١١٩	٠,٠٨٤	٠,٣٨٨	١٣,٣٦١	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٧١	٠,٠٦٠	٠,٤٢١	١٧,٣٦١	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠١٨	٠,٠٥٨	٠,٤٧٦	١٧,٥٤٢	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,٤٧٦	٠,٩٢٠	٠,٥٥٤	١٧,٥٤٢	٠,٠١

جدول رقم (٢٣)
ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها في ظاهرة التسرب الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين (الذكور)

المجموعات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	دلالة ت
العوامل الشخصية	١,٢٦٤	٠,٠٦٢	٠,٤٢٩	٢٠,١٨٩	٠,٠١
العوامل التربوية	١,٠٤٠	٠,٠٣٨	٠,٥١٩	٢٦,٩٩٥	٠,٠١
العوامل الأسرية	١,٠٧٨	٠,٠٦٦	٠,٢٧٥	١٦,٢٤٣	٠,٠١
العوامل البيئية والاجتماعية	٠,٢٠٨	٠,٥٤٠	٠,٣٨٦	٤,٤٤٦	٠,٠١

مما سبق يتضح ما يلي :

- أن أفراد العينة الكلية للدراسة يتفقون فيما بينهم على أن ترتيب مجموعات العوامل من حيث درجة تأثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي كالتالي : العوامل الشخصية ، العوامل التربوية ، العوامل الأسرية ، ثم أخيرا العوامل البيئية والاجتماعية . ويتفق معهم في ذلك أفراد عينة أولياء الأمور وأفراد عينة المتسربين ، في حين يرى أفراد عينة القيادات التعليمية ترتيب هذه العوامل على النحو التالي : العوامل التربوية ، العوامل الشخصية ، العوامل الأسرية ، و أخيرا العوامل البيئية والاجتماعية ، *وعليه فهم يتفقون - بصورة مجملة - فيما بينهم على أن العوامل الشخصية ، والعوامل التربوية هما اكثر العوامل تأثيرا على ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .*

وهذه النتيجة تختلف إلى حد ما مع ما توصلت إليه بعض الدراسات في هذا المجال ، والتي أشارت إلى أن العوامل التربوية هي أكثر العوامل المؤثرة على ظاهرة التسرب على الإطلاق . وخاصة دراسة صلاح الدين احمد حسن (١٩٧٧) ، ودراسة عادل عازر وآخرون (١٩٩١) .

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مجال الدراسة الحالية وعيناتها ، وإلى التحسن الملحوظ في جوانب العملية التربوية - بخاصة في المدارس الابتدائية - وخاصة بعد أن أصبح التعليم من أهم القضايا القومية التى تهتم بها القيادات على كل المستويات ، وخاصة القيادة السياسية والتى اهتمت بالتعليم باعتباره قضية أمن قومي.

- أن أفراد عينة المتسربين سواء من الريف أو المدينة يتفقون فيما بينهم على أن ترتيب مجموعات العوامل من حيث درجة تأثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي كالتالي : العوامل الشخصية ، العوامل التربوية ، العوامل الأسرية ، ثم أخيرا العوامل البيئية والاجتماعية . وقد يعزى ذلك الاتفاق إلى التقدم الذي يلمسه الريف المصري بصفة عامة بالمستوى الذي جعله يتشابه - في كثير من الأحيان - ببعض المدن من حيث الخدمات المتاحة - وبخاصة - الخدمات التعليمية .
- أن هناك اختلاف في ترتيب العوامل التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين عينة المتسربين وفقا لمتغير الجنس . فيرى المتسربون (الذكور) ترتيب هذه العوامل على النحو التالي : العوامل الشخصية ، العوامل الأسرية ، العوامل التربوية ، العوامل البيئية والاجتماعية . في حين ترى المتسربات (الإناث) ترتيب هذه العوامل كما يلي : العوامل الشخصية ، العوامل التربوية ، العوامل الأسرية ، العوامل البيئية والاجتماعية . وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يرون أن الظروف الأسرية وما يسود من عادات وتقاليد تحد من قدرة البنت على الحركة والتعليم . ذلك بالإضافة إلى انشغالهن بالأعمال المنزلية والزواج المبكر الذي قد يكون سببا رئيسيا في تسربهن من المدرسة ، ولذا وضعها في مرتبة أعلى من العوامل التربوية .

خامسا :خاتمة الدراسة ومقترحاتها

ويتضمن هذا الجزء خلاصة لنتائج الدراسة ، وبعض المقترحات التي يمكن تقديمها في ضوء هذه النتائج، والتي يمكن أن تساهم في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والعمل على الحد منها .

١/٥ خاتمة الدراسة .

انطلاقا من خطورة ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، انصب اهتمام الدراسة الحالية في الكشف عن العوامل والأسباب التي تقف وراء أحداث هذه الظاهرة . ومن ثم اقتراح بعض المقترحات والتي قد تساعد على مواجهة هذه الظاهرة ، والعمل من الحد منها . ولتحقيق ذلك اختيرت عينة قوامها (٣٢١) ، منهم (١٥٦) من المتسربين ، (٧٧) من أولياء الأمور ، (٨٨) من القيادات التعليمية ، وذلك من القطاع التعليمي والاجتماعي والجغرافي لمركز ومدينة الزقازيق - محافظة الشرقية . واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة للتعرف على رأى العينة في أهم العوامل والأسباب التي تقف وراء أحداث ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد تم الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة ومجالها .

وبالتحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بفئاتها المختلفة تم التوصل إلى عدة نتائج يمكن أجمالها بصورة موجزة فيما يلي :-

١- أن أفراد عينات الدراسة يتفقون فيما بينهم إلى حد ما على أن أهم الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي كما يلي :-
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
- إهمال المدرسين للتلاميذ الضعاف .
- ضعف القدرة على استيعاب المقررات الدراسية .
- قلة النصح والإرشاد من المعلمين وإدارة المدرسة .
- كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- قصور الوعي التعليمي لأفراد الأسرة .
- الرسوب المتكرر للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد .
- عدم وجود الرقابة الكافية من جانب الأسرة على انتظام في الدراسي .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة التي يعيش فيها المتسرب .
- الانقطاع لفترات طويلة عن المدرسة .
- مصادقة أفراد ليس لديهم اهتمام بالدراسة .
- عدم وجود القدوة التعليمية في بيئة المتسرب .
- تفضيل البعض العمل وكسب المال على مواصلة الدراسة .
- التهاون في تطبيق قانون الإلزام وتوقيع العقوبة على أولياء أمور التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة .

٢ - أن أقل الأسباب تأثيرا على ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي كما يلى :-
- صعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .
- عدم وجود خدمة تعليمية قريبة من مقر الأسرة
- الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة .
- وفرة المال مما يؤدى للهو وعدم الاهتمام بالدراسة .
- ارتحال الأهالي وراء العمل .
- قلة اهتمام المدرسة بحصر الغياب المدرسي .

٣- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أراء كل من المتسربين ، أولياء الأمور ، والقيادات التعليمية حول ترتيب الأسباب التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا لدرجة تأثيرها . مما يشير إلى أن هناك اتفاق فيما بينهم إلى حد ما حول الأسباب التي تؤثر ، والتي لا تؤثر في هذه الظاهرة .

٤- أن أفراد عينة المتسربين من الذكور والإناث يتفقون فيما بينهم إلى حد كبير على أهم وأقل الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين آرائهم حول ذلك .

٥- أن أفراد عينة المتسربين من الريف والمدينة يتفقون فيما بينهم إلى حد ما ، على أهم وأقل الأسباب التي تؤثر في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين آرائهم حول ذلك .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين آراء أفراد عينة الدراسة (المتسربين ، أولياء الأمور، القيادات التعليمية) ، حول تأثير مجموعات العوامل ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٧- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين أراء المتسربين وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث) حول تأثير مجموعة العوامل الأسرية ، ومجموعة العوامل البيئية ، والاجتماعية في ظاهرة التسرب الدراسي . بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين آرائهم وفقا لمتغير الإقامة (ريف / مدينة) حول تأثير مجموعات العوامل في ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٨- أن أفراد عينة الدراسة من *المتسربين وأولياء الأمور* يتفقون فيما بينهم - إلى حد ما - على أن ترتيب مجموعات العوامل من حيث درجة تأثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي كالتالي : *العوامل الشخصية - العوامل التربوية - العوامل الأسرية - ثم أخيرا العوامل البيئية والاجتماعية* . في حين يرى أفراد *عينة القيادات التعليمية* ترتيب هذه العوامل على النحو التالي : *العوامل التربوية - العوامل الشخصية - العوامل الأسرية* ثم أخيرا *العوامل البيئية والاجتماعية* .

٩- أن أفراد *عينة المتسربين سواء من الريف أو المدينة* ، يتفقون فيما بينهم على أن ترتيب مجموعات العوامل من حيث تأثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي هي كالتالي : *العوامل الشخصية - العوامل التربوية - العوامل الأسرية - العوامل البيئية والاجتماعية* . بينما يوجد اختلاف بين أراء *عينة المتسربين وفقا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)* حول ذلك . فيرى *الذكور* أن ترتيب المجموعات هو على النحو التالي : *العوامل الشخصية ، العوامل الأسرية ، العوامل التربوية ، العوامل البيئية والاجتماعية* . في حين يرى *الإناث* هذا الترتيب على النحو التالي : *العوامل الشخصية ، العوامل التربوية ، العوامل الأسرية ، العوامل البيئية والاجتماعية* .

١٠- إقترح أفراد العينة الكلية للدراسة بعيناتها المختلفة عددا من المقترحات ، لمواجهة ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والحد من تأثيراتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء ، ومن هذه المقترحات ما يلي :

- العمل على إلغاء الفترات الدراسية .
- تخفيض المصروفات المدرسية عن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية .
- الاهتمام بالتطبيق الفعلي وليس الشكلي لليوم الدراسي الكامل .
- تقديم العون للتلاميذ المحتاجين حتى يستطيعوا إتمام تعليمهم .
- ضرورة التنسيق الفعلي بين إدارة المدرسة والأسرة .
- العمل على تقليل كثافة الفصل المدرسي .
- العمل على عودة الصف السادس الابتدائي إلى هيكل المرحلة الابتدائية ، حتى لا تكدس المناهج على التلاميذ في الصفوف الأخرى .
- توفير الرعاية الصحية والدينية والخلقية للتلاميذ ، وذلك بالاشتراك بين المدرسة والأسرة .
- العمل على عودة نظام التغذية لكل المدارس الابتدائية ، وخاصة التي توجد في القرى أو المناطق الفقيرة .
- الاهتمام بالأنشطة المختلفة والتأكيد على ممارستها حتى تصبح المدرسة مكانا محببا للتلاميذ .
- تخصيص حصص يومية أو أسبوعية لمساعدة التلاميذ على عمل الواجبات المدرسية .
- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع التلاميذ الضعاف ، ومتدني التحصيل الدراسي .
- تصفية المناهج مما فيها من حشو وتكرار ، وجعلها أكثر مناسبة لقدرات التلاميذ الصغار .
- حث المعلمين على تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ .
- حث المعلمين على عدم استخدام العقاب البدني (الضرب) ، حتى لا يكره التلاميذ التعليم .
- العمل على توثيق الصلة بين التلاميذ والآباء والمسئلين .
- العمل على توفير واستخدام الوسائل التعليمية .
- الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ .
- ضرورة توفير أخصائيين اجتماعيين بالمدارس الابتدائية ، حتى يستطيعوا مساعدة التلاميذ الذين يعانون من بعض المشكلات .
- العمل على توفير مدارس خاصة للتلاميذ أصحاب العاهات ، أو الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي، أو بعض الأمراض والإعاقات السمعية والبصرية .
- عقد ندوات داخل المدرسة لتوعية التلاميذ والآباء بأهمية التعليم .
- العمل على رفع المستوى التعليمي بالمدارس .
- العمل على عودة أعمال السنة ، والامتحانات التحريرية الدورية الجادة ، وتطبيق نظام الثواب والعقاب .
- حث المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٢/٥ مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي ، والحد من تأثيراتها السلبية . ومن أهم هذه المقترحات :

١ - توعية أولياء الأمور بأهمية متابعتهم للأمور الدراسية لأبنائهم ، ويقترح أن يكون ذلك عن طريق الأساليب الآتية :

- تقديم برنامج إذاعي وتلفزيوني كل أسبوع يهدف إلى زيادة وعي أولياء الأمور بواجبهم نحو متابعة الأمور التعليمية والدراسية لأبنائهم ، مع التركيز على متابعة مدى انتظامهم بالمدرسة .

- قيام كل مدرسة - حسب ظروفها - بتطبيق نظام " اليوم المفتوح " كل أسبوع حتى يتسن للآباء وأولياء الأمور الالتقاء بالمدرسين ، والتعرف على أحوال أبنائهم ومستوياتهم التعليمية .
- عمل ندوات شهرية بالبيئة المحيطة بالمدرسة ، يحضرها بعض المهتمين بالعملية التعليمية ، بحيث تتركز موضوعاتها على أهمية التعليم ودورة في بناء الإنسان والمجتمع .

٢- *العمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل ، ولتحقيق ذلك يقترح الآتي :*

- قيام الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية بعمل ملفات للتلاميذ المشكلين ومتدنى التحصيل ، والعمل على متابعتهم داخل المدرسة وخارجها .
- تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية ، والعمل على ضرورة قيام هذه المجالس بمهامها خير قيام .
- عقد ندوات شهرية في البيئة المحيطة بالمدرسة يحضرها رجال التعليم والمهتمين من أهل الحي أو البلد الذي يوجد به المدرسة ، وذلك لمناقشة بعض الأمور والموضوعات المتعلقة بتطوير التعليم ، وكذا وسائل تدعيم الصلة بين الأسرة والمدرسة .

٣- *ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية اقتصادية . ويقترح لذلك مايلي :*

- قيام الأخصائيين الاجتماعيين بحصر هذه الحالات ، وتقديم طلب لمجلس الآباء والمعلمين لتخفيف المصروفات الدراسية عنهم ، وتقديم بعض المساعدات المالية لهم .
- قيام الأخصائيين الاجتماعيين ببحث حالات الطلاب الغير قادرين على مواصلة الدراسة بسبب مشكلات اجتماعية وعائلية ، والاتصال بأسرهم ومساعداتهم على مواجهة هذه المشكلات ، وحثهم على مواصلة الدراسة .

٤- *العمل على مواجهة المشكلات المتصلة بصعوبة المناهج وعدم فهمها . ويقترح لذلك مايلي :-*

- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية والتجهيزات التربوية التي تساعد المدرسين على توصيل المعلومات لأذهان وعقول التلاميذ بطريقة سهلة وواضحة .
- ضرورة التركيز من قبل الموجهين والمشرفين التربويين - أثناء زياراتهم بالمدارس - على متابعة قيام المعلمين بعمل برامج أو خطط للاعتناء بالطلاب الضعاف . وان يوضع ذلك في الاعتبار عند كتابة تقريراتهم السنوية عن المعلمين .
- العمل على تعميم نظام البطاقات المدرسية التي تساعد على تسجيل كافة أحوال التلميذ . والتأكيد على ضرورة استخدامها حتى تكون أقدر على إعطاء صورة كاملة عن إمكانات التلميذ وقدراته .

٥- *السعي إلى مواجهة التحيزات الاجتماعية التي تحول دون استفادة الفئات الدنيا ، استفادة كاملة من النظم التعليمية القائمة . وذلك عن طريق الاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :*

- تقديم بعض البرامج التعويضية للأطفال من الفئات الدنيا وأسرهم لتعويضهم عن خلفيتهم الاجتماعية ، مع مساعدة أولياء أمورهم وتوعيتهم بكيفية التعامل مع المدرسة .
- حفز الأطفال وأسرهم على الاستمرار في التعليم ، وذلك عن طريق تقديم إعانات في شكل وجبات غذائية ، وتوزع الكتب والأدوات المدرسية ، وكذا الملابس مجانا . كما هو الحال في بريطانيا ، والتي تقرر مثل هذه الحقوق لأبناء الأسر الفقيرة التي تتلقى مساعدة اجتماعية من الدولة .
- العمل على إعادة توزيع المخصصات المالية للتعليم الابتدائي لدعم المدارس الابتدائية والمناطق الفقيرة والمحرومة واعتبار هذه المناطق مناطق تعليمية ذات أولوية . ففي تنزانيا - على سبيل المثال - يتم إرسال افضل المدرسين إلى المناطق الفقيرة والمحرومة ، مع تخصيص حوافز مالية كبيرة لهم بغية الارتقاء بمستوى التعليم بين الفئات الاجتماعية الدنيا .(٥٨)
- العمل على ملائمة التعليم الابتدائي للاحتياجات المحلية . وذلك باستخدام استراتيجيات تتفق وظروف البيئات المحلية المختلفة ، مثل :

أ - تحديد مواعيد الدراسة بما لا يتعارض وظروف العمل ، والمواسم الزراعية بالمناطق الريفية .

ب- تنظيم تعليماً مسائياً في المناطق الحضرية .

جـ- تصميم المناهج وفقاً لاحتياجات المجتمعات المحلية .

وقد اتبعت هذه الاستراتيجيات في بعض الدول مثل كوبا وتنزانيا . وفي هذا المجال - على سبيل المثال - نادى باولو فريرى بان يكون لكل مدرّسة ريفية حقل يتلقى فيه الأطفال تعليمهم ، ومن خلاله يتعلمون قيم التعاون ، المشاركة ، والعمل الجماعي ، وتحقيق المصلحة العامة.(٥٩)

- إعادة تشكيل بنية التعليم وبصفة خاصة التعليم الأساسي ، بحيث يبتعد عن توزيع الأطفال على أنواع مختلفة من التعليم بعد تعريضهم لاختبارات مشددة مبكرا قبل أن تكتمل قدراتهم وتتبين ميولهم . وذلك عن طريق الجمع بين الجوانب النظرية والعملية معا ، مع طرح بدائل متعددة تتيح الفرصة لأصحاب القدرات المتباينة للالتحاق بالنمط التعليمي المناسب لهم - دون تفرقة بين فئات المجتمع الواحد - على أن يوجه الأطفال أثناء العملية التعليمية بما يتفق وتنمية قدراتهم .

وتتمثل هذه الخصائص في نظام المدرسة الشاملة في السويد ، أو بشكله المطبق في المدرسة البوليتكنيكية بمدينة نصر ، وكلتاهما تبدءان من سن تعليم الإلزامي (٦٠).

- العمل على جعل المدرسة مكانا محببا للتلاميذ - وخاصة الفقراء والمحرومين منهم - وذلك عن طريق حسن معاملة التلاميذ ، والاهتمام بهم ، وجذبهم للعملية التعليمية ، واستكمال المباني والتجهيزات المناسبة لهذه المدارس حتى يجد فيها التلاميذ ما يشجعهم على البقاء بداخلها وعدم هجرها وترك الدراسة ، والتأكيد على عدم استخدام العقاب البدني .

٦- *الارتفاع بمستوى الكفاية المهنية للمعلمين - باعتبارهم من أهم المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية والتي ينبغي وضعها في صدارة الاهتمام في عملية التطوير والارتفاع بمستوى الخدمة التربوية بالمرحلة الابتدائية . وباعتبارهم يمثلون العامل الحاسم في مجموعة العوامل التربوية التي تؤثر في ظاهرة التسرب - وذلك بتدريبهم أثناء الخدمة على كيفية :*

- استخدام المواد والاستراتيجيات الإبداعية التي تجعل التعليم عملية أكثر بهجة وسرورا بالنسبة للمتعلمين.
- التمكن من المواد التعليمية التي يقومون بتدريسها ، وعلى كيفية توصيل ما فيها من معارف ومهارات للمتعلمين بطريقة تجعلهم أكثر رغبة في تلقى المزيد من التعليم .
- موائمة المناهج الدراسية وفقا لاحتياجات المتعلمين والبيئة المحلية .
- إثارة اهتمام المتعلمين نحو التعلم .
- استحداث علاقات جيدة ومستمرة بينهم وبين التلاميذ .
- إدارة الصف وتنظيمه بطريقة مساعدة لمزيد من التعلم .
- استخدام المصادر المتاحة للتعلم ,
- مواءمة الخطة الدراسية وفقا لظروف البيئة المحلية واحتياجاتها .
- تعزيز المشاركة الطلابية فى العملية التعليمية .
- توجيه تعلم التلاميذ .
- إعداد الوسائل التعليمية الميسرة ، والمساندة لعمليات التعليم والعلم .

ويقترح أن يتم ذلك التدريب باستخدام استراتيجيات تدريبية أثناء الخدمة في شكل برامج قصيرة بحيث لاتؤثر على الواجبات الوظيفية والمهنية أثناء العام الدراسي . والتي من بين أهمها :

- التعليم عن بعد .
- الحلقات الدراسية .
- المؤتمرات وورش العمل .
- التدريب عن طريق الرفاق .
- الندوات .

.....

وعلى الله قصد السبيل

هوامش الدراسة

1 - *World Bank (1990) Education and its Relation to Economic Growth, Poverty and Income distribution, discussion papers, No (46) p. 40- 45.*

2- *Wold Bank (1990) Education and Development Evidence for New Priorities, discussion papers No (95) p.90-92.*

٣- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، سلسلة بحوث ودراسات (١) الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وقضايا الوطن الكبرى ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٣١.

٤- حامد عمار : أحوال الأنسان فى ربوع مصر ومؤشراتها فى مطلع التسعينات ، المحاضرة التذكارية التى القيت فى المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لرابطة التربية الحديثة (التعليم والاعلام) المنعقد بكلية التربية - جامعة عين شمس فى الفترة ما بين ١١-١٣ يوليو ١٩٩٤ ، ص٢٩ .

٥- مؤشرات التعليم فى العالم ، الجدول رقم (٤) المستوى الأول من التعليم : نسب التسجيل ، مستقبليات (عدد خاص مزدوج ٨٥ -٨٦ تقرير عن التربية فى العالم) ، اليونسكو ١٩٩١ ، ص١٠٤.

٦- مجلس الشورى ، لجنة الخدمات ، تقرير عن موضوع نحو سياسة تعليمية متطورة ، دورة الانعقاد الثانى عشر ١٩٩٢ ، ص٣٣ .

٧- الأمية فى الدول العربية ، حاضرها وافاقها المستقبلية ، مستقبليات (٧٦) المجلد العشرون ، العدد رقم (٤) ، ١٩٩٠ ، ص ٥٦١.

٨- سمير سعد : التسرب من مدارس التعليم الأساسى ، ورقة مقدمة لندوة عمالة الأطفال فى مصر ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

٩- أحمد فتحى سرور : استراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، مطابع الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ، يوليو ١٩٨٧ ، ص ٤١.

١٠- سلوى سليمان (محرر) : البطالة فى مصر ، بحوث المؤتمر الأول لقسم الأقتصاد ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص٦١١.

١١- مكتب اليونيسكو الأقليمى فى الدول العربية ، تطور التعليم الابتدائى ومحو الأمية فى الدول العربية ، عمان ، ١٩٨٩، ص ص٧٢-٨٠ .

١٢- معهد التخطيط القومى ، تقرير التنمية البشرية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٥٠ .

١٣- بيان وزير التعليم (أ.د حسين كامل بهاء الدين) أمام مجلس الشورى فى ٢ مارس ١٩٩٢ تحت عنوان السياسة التعليمية الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار ، مجلس الشورى ، القاهرة ١٩٩٢ .

١٤- حامد عمار : أحوال الأنسان فى ربوع مصر ومؤشراتها فى مطلع التسعينات ، مرجع سابق ، ص ٢٩.

15- MedeLiveich, E.(ed.), Children at work Geneva , ILO,1980.

16- ILO, year book of Labour statiscs ,Geneva, 1988,P.I6.

١٧- أ.ب سريفاستفا ، الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية (بحث فى ظاهرة الاعادة والتسرب) ، مجلة التوثيق التربوى ، السنة السادسة عشر ، العدد ٢٥ ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥١ .

18- Finn, I.D, Withdrawing From School, Review of Educational Research, Vol.(95), No. (2) , 1989.

١٩- سعيد عبد المقصود وأخرون ، دراسة استطلاعية لمشكلة التسرب فى المرحلة الابتدائية فى عينة من المدارس فى ريف وحضر جمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولى الثالث للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية ، المنعقد بجامعة عين شمس ، فى الفترة من٢٧-٣٠ مارس ١٩٧٨.

٢٠- لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة :

- حكمت عبدالله البزاز وجانيت خضر بنى : التسرب فى التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ١٩٧٥ ، ص ص٧١ - ٧٥ .
- محمد توفيق خفاجى : التسرب فى التعليم العام " دراسة مقارنة " ، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ص١٤٠ :١٤١ .

٢١- التسرب والتنمية بين الأسباب والدوافع ، الحلقة الأولى (مجلة التربية القطرية) ، العدد (٩٩) ، ديسمبر ١٩٩١ ، ص١٠٦ .

٢٢- سعيد عبد المقصود ، وأحمد فتحى مصطفى : تكلفة الفاقد فى التعليم المهنى بجمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولى الثالث للاحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٩٨.

٢٣- لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة :

- *Brimer, M.A & pavli,L.,Wastage in Education, a Word Problem , Unesco, I.B.E. Geneva 1971, p.145.*
- وقائع المؤتمر الفكرى الأول للتربويين العرب المنعقد فى بغداد من (٧-١٥) حزيران ، الجزء الأول ، بغداد ١٩٧٥ ، ص ص٢٣٦ - ٢٧٢ .
- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الجزائر ١٩٧٢.
- مؤتمر وزراء التربية والتعليم المسئولون عن التخطيط فى البلاد العربية (مراكش) ١٩٧٠.
- وزارة التعليم العالى ، مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية المنعقد بنقابة المهن التعليمية بالقاهرة فى المدة من (٢٠ - ٢٣) فبراير ١٩٧١ ، القاهرة ١٩٧١.
- مهنى محمد ابراهيم : الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائى الحكومى ، المجلة التربوية ، المجلد الخامس ، العدد ١٩ ، شتاء ١٩٨٩ ، ص ص٨٨ - ١٠٧ .
- عادل عازر وأخرون : ظاهرة عمالة الأطفال ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) القاهرة ١٩٩١ ، ص١٢.
- *Unecso,Regianal Office For Education in Asia and the pacific, Copying with Dropouts , a Handbook , Bangkok , 1987.*

٢٤- فؤاد البهى السيد : علم النفس الاجتماعى ، دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨٠ ، ص١٠.

٢٥- محمد لبيب ، الاسس الاجتماعية للتربية ، ط٤ ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٣٤٧ .

٢٦- محمد الهادى عفيفى : مفهوم التسرب وانواعة ، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة مرحلة التعليم الابتدائى ، مرجع سابق ، ص٧٥ .

27- Collins ,K. & Others, Key Wards in Education , longman Group LTD. London 1973 , p.9.

٢٨- محمد احمد الغنام : اراء وافكار الإهدار التربوي وعلاجه ، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى البلاد العربية ، الدورة المتخصصة الاولى فى كيفية خفض الاهدار التربوى ، بيروت ١٩٧٣ ، ص ص١ - ٣ .

29- Brimer, M.P & Pavli, L. wastage in Education, Op Cit, p:9.

٣٠- محمد احمد الغنام : اراء وافكار فى الاهدار التربوى وعلاجه ، مرجع سابق ، ص٢٥ .

٣١- منصور حسين : التعليم والموارد البشرية ، مكتبة الوعى العربى ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ص١٠٣ - ١٠٤ .

٣٢- سعيد عبد المقصود ، واحمد فتحى مصطفى ، تكلفة الفاقد فى التعليم الفنى ، مرجع سابق ، ص٩٨ .

33- Good, G, V.(ed) Dictionary of Education, 2nd Edition, Mc Graw - Hill Book, New york

34- Unesco, I.B.E., A statistical study of wastage at school, Paris, Genva, 1972, P.15

٣٥- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى ، تقرير بشأن التسرب فى المرحلة الإلزامية بالتعليم العام ، القاهرة ، مارس ١٩٧٩ ، ص١ .

٣٦- كرم حبيب : التعليم والتغير الاجتماعى . (سلسلة التعليم فى خدمة المجتمع) ، مكتبة الوعى العربى ، ١٩٧٧ ، ص٣٠ .

٣٨- وديع ضاهر حداد : فعالية النظام التربوى ، المركز التربوى للبحوث والانماء ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٢٣.

٣٩- طاهر عبد الرازق : الكفاية الداخلية للتعليم بسلطنة عمان ، دراسة لظاهرة الاهدار ، وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب ، مسقط ١٩٨٣ ، ص٢٢ .

٤٠- نزيه نصيف الأيوبى : سياسة التعليم فى مصر ، دراسة سياسية وادارية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ١٩٧٨ ، ص٨٧.

41- WERDELIN, Quantitative Methods and Technique of Educational planning, Regional Centre for Educational Planning and Administration in the ARAB Countries, BERIUT,1972,PP 64 - 65.

٤٢- محمد الهادى عفيفى : مفهوم التسرب وأنواعه ، مرجع سابق ، ص ص٨٨:٨٢ .

٤٣- عزة حسين ، التسرب من التعليم الأساسي وأزمة النظام التعليمي في مصر ، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادي والعشرين ، تحرير إلهام عفيفي وآخرون ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرو ١٩٩٣ ، ص ص ٣١١ - ٣١٢ .

٤٤- على محمود رسلان : مشكلة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية -جامعة عين شمس ١٩٦٩ .

٤٥- أحمد شكرى مهران : الأسباب التربوية لتسرب التلاميذ والعوامل المؤدية اليها وبخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى ، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى ، مرجع سابق .

٤٦- صلاح أحمد حسن ، دراسة استطلاعية ميدانية حول تسرب التلاميذ فى المدارس الابتدائية ، المركز القومى للبحوث التربوية ،١٩٧٧ .

٤٧- عبدالله السيد عبد الجواد : الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٧٧ .

٤٨- نبيل عبد الحليم متولي ، العوامل الأقتصادية والأجتماعية لظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٧٨.

٤٩- عادل عازر وأخرون : ظاهرة عمالة الأطفال ، مرجع سابق .

٥٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دراسة حول الاستبيان الخاص بظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى ، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة فى التعليم الابتدائى المنعقدة بالجزائر فى الفترة من ١٧-٢٢ يناير ١٩٧٢ ، القاهرة ١٩٧٧.

٥١- حكمت البزاز ، جانيت خضر بنى : التسرب فى العراق ، وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للتخطيط ، بغداد ، ١٩٧٥.

٥٢- وزارة التربية والتعليم بدولة الأمارات المتحدة ، قسم الاحصاء ، أبو ظبى ، ١٩٧١ .

٥٣- ابراهيم على هاشم السادة ، التسرب فى التعليم الابتدائى فى دولة قطر ، رسالة ماجستير منشورة ، الدوحة ١٩٨٢ .

٥٤- سعيد جميل سليمان ، وثوبية بنت أحمد البروانى : عوامل التسرب من المدرسة الابتدائية بسلطنة عمان ، بحث ميدانى ، دائرة البحوث التربوية ، مسقط ، يونيو ١٩٨٥.

55- Unesco, the Problem of Educational Wastage, Bulliten of the Unseco Regional Office for Educational in Asia, Bankok, Vol. I, NO. 2, March,1967

56- Brimer, M.A & Pavli, L., Wastage in Education, Opcit.

57- Unecso, Coping with Dropout, Handbook, Regional office for Education in Asia and the pacific , Bankok , 1987.

58- Unesco International Institute for Educational planning (IIEP) , Seminar on planning Educadion for Reducing Inequalities, the Unesco press , paris, 1981, p. 41.

59- Colin & ball , Educatnon for change : community , Action & School , penguin Education , 1973 , p. 161

٦٠- عوض توفيق عوض ، المدرسة الشاملة في السويد ، دراسة مقدمة في ندوة تطوير المدرسة الثانوية في ضوء تجارب المدرسة الثانوية الشاملة التي عقدت بوزارة التعليم في يوليو ١٩٨٩ ، القاهرة ، ١٩٨٩ .